جامعة عين شمس
كلية البنات للآداب والعلوم والتربية

وحدة النشر العلمي

مجلة البحث العلمي في التربية

مجلة محكمة ربع سنوية

العدد 9 المجلد 22 2021

مجلة البحث العلمي في التربية (JSRE)

دورية علمية محكمة تصدر عن كلية البنات للآداب والعلوم والتربية - جامعة عين شمس.

الاصدار: ربع سنوية.

اللغة: تنشر المجلة الأبحاث التربوية في المجالات المختلفة باللغة العربية والإنجليزية

مجالات النشر: أصول التربية -المناهج وطرق التدريس -علم النفس وصحة نفسية -تكنولوجيا التعليم -تربية الطفل.

الترقيم الدولي الموحد للطباعة ٢٣٥٦-٨٣٤٨
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني ٢٣٥٦-٨٣٥٦

التواصل عبر الإيميل
jsre.journal@gmail.com

استقبال الأبحاث عبر الموقع الاكترونى للمجلة
https://jsre.journals.ekb.eg

فهرسة المجلة وتصنيفها
١- الكشاف العربي للاستشهادات المرجعية
The Arabic Citation Index -ARCI
٢- Publons
٣- Index Copernicus International
Indexed in the ICI Journals Master List
٤- دار المنظومة - شمعة

تقييم المجلس الأعلى للجامعات
حصلت المجلة على (٧ درجات) أعلى درجة في تقييم المجلس الأعلى للجامعات قطاع الدراسات التربوية.

رئيس التحرير

أ.د/ أميرة أحمد يوسف سليمان
عميدة كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
جامعة عين شمس

نائب رئيس التحرير

أ.د/ حنان محمد الشاعر
وكيلة كلية البنات للدراسات العليا والبحوث
جامعة عين شمس

مدير التحرير

أ.م.د/ أسماء فتحي توفيق
أستاذ علم النفس المساعد بقسم تربية الطفل
كلية البنات - جامعة عين شمس

المحرر الفني

أ.نور الهدي علي أحمد

سكرتير التحرير
نجوى إبراهيم عبد ربه عبد النبى

مستوى ممارسة معلمات التعليم العام لمهارات التدريس عن بعد أثناء جائحة كورونا (كوفيد-19- COVID)

د. وفاء بنت شبيب بن محمد الدوسري*

المستخلص:

هدف البحث إلى الكشف عن مستوى ممارسة معلمات التعليم العام لمهارات التدريس عن بعد أثناء جائحة كورونا (كوفيد COVID-19)، ومعرفة مستوى اختلاف تلك الممارسة وفق المتغيرات التالية: (الخدمة في التدريس، المرحلة الدراسية، التخصص). ولتحقيق أهداف البحث، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، وقد تمثلت أداة البحث في استبانة من إعداد الباحثة، طبَّقتها على عينة مكونة من (٢٠١) من المعلمات، تم اختيارهن بالطريقة العشوائية الطبقية من معلمات التعليم العام، بالمراحل الدراسية الثلاث الابتدائية والمتوسطة والثانوية، بمحافظة بقيق والهِجَر التابعة لها في المنطقة الشرقية. وقد أظهرت نتائج البحث: أن مستوى ممارسة معلمات التعليم العام لمهارتي استخدام الحاسب الآلي والإنترنت وأنظمة التعلم وتقويم تعلم الطالبات أثناء جائحة كورونا كانت بدرجة مرتفعة، بينما كان مستوى ممارسة معلمات التعليم العام لمهارتي التخطيط للجلسة الافتراضية وتنفيذها بدرجة مرتفعة جداً. كما أظهرت النتائج، وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير الخدمة في التدريس في مهارة استخدام الحاسب الآلي والإنترنت وأنظمة التعلم لصالح المعلمات ذوات سنوات الخدمة الأقل. وكذلك أظهرت النتائج، وجود فروق دالة إحصائياً في مهارة استخدام الحاسب الآلي والإنترنت وأنظمة التعلم ترجع إلى تخصص المعلمة. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير المرحلة الدراسية في جميع المهارات.

الكلمات المفتاحية : الممارسة - مهارات التدريس عن بعد – معلمات التعليم العام- جائحة كورونا.

مقدمة

يُعد التدريس فنّاً أدائيّاً مهاريّاً يتباين المعلمون في أدائه من خلال امتلاك مهارات التدريس وإتقانها؛ فهذه المهارات تصنع المعلم المتميز، وتكسبه الثقة والأمن النفسي، وتمكنه من تصميم استراتيجيات التعليم والتعلم، وتوفير البيئة الصفية الملائمة لتحقيق الأهداف المطلوبة.

ويمكن القول: إنَّ فاعلية التعليم تتحدد بمقدار تأهيل المعلم وكفاءته؛ فهو أحد المكونات الرئيسة لمنظومة التعليم، وهو ما أكدته دراسة المعمري والسعيدي (٢٠١٥) ودراسة شملان (٢٠١٥) ودراسة جبير (٢٠١٧)؛ بأن نجاح العملية التعليمية التعلمية مرتبطٌ بمدى كفاءة المعلم وأدائه في الموقف الصفي. إلا أن هناك عديداً من المشكلات والتحديات التي تواجهه، وخاصة في الظروف التي تعوق المسيرة

* أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد- قسم أصول الدين- كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بالإحساء- جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية- المملكة العربية السعودية.
البريد الالكتروني : wsaldossary@yahoo.com

تاريخ إستلام البحث : ٢٠٢١/٩/٣ تاريخ قبول البحث : ٢٠٢١/١٠/١١ تاريخ النشر الالكترونى : ٢٠٢١/٩/

التعليمية، لاسيما في حالات الطوارئ كالحروب والكوارث الطبيعية، وانتشار الأوبئة. ومن بين هذه التحديات، ما يشهده العالم اليوم من خطر الانتشار الوبائي لجائحة فيروس كورونا (كوفيد-19)، والذي طال تأثيره النظم التعليمية في جميع أنحاء العالم، مما أدى إلى إغلاق المدارس والجامعات على نطاق واسع، وحال دون حصول عدد كبير من الطلاب على حقهم في التعليم. لذا، كان لا بد من التعايش مع هذه الظروف الطارئة لاستمرار العملية التعليمية.

ونتيجة لذلك، نجد أن عديداً من المؤسسات التعليمية قامت بإلغاء الصفوف الدراسية الحضورية، وألزمت المعلمين وأعضاء هيئة التدريس بالتحول إلى إعطاء دروسهم ومحاضراتهم عن بعد، وسمي التعليم المقدم في هذه الظروف الطارئة: بالتدريس الطارئ عن بعد.

ويذكر كلٌّ من كود ورالف وفورد (Code, Ralph, & Forde, 2020, p. 2)؛ بأن التدريس الطارئ عن بعد هو أحد أنواع التدريس الذي يتم استخدامه في أوقات الأزمات التي تحدث بشكل مفاجئ، والذي يتضمن تغيراً في طرق إيصال المعلومات والشرح.

كما يؤكد كاهاباي (Cahapay, 2020, p. 271)؛ على أن التدريس الطارئ عن بعد يتم اللجوء إليه في حالات الطوارئ، وكذلك في المواقف التي يتواجد فيها قدر محدود من الموارد، وفي الظروف التي تتطلب من عناصر المنظومة التعليمية أن تهتم بالمثابرة والاستمرار داخل منظومة التعليم، في ظل ما يقع من مشكلات ترتبط بالظروف الطارئة والجائحات التي تعصف بها.

ولقد ازدادت أهمية استخدام التعليم عن بعد في الميدان التربوي، كونه ملائماً لشريحة واسعة من المتعلمين عبر العالم، على اختلاف بلدانهم وثقافتهم واهتمامهم وظروفهم، ومن أبرز المزايا التي يوفرها التعليم عن بعد: إتاحة الفرصة التعليمية لكل المتعلمين، وتحقيق استمرارية عملية التعلم، والفاعلية خاصة عند استخدام تقنيات التعليم عن بعد والوسائط المتعددة بكفاءة، واستقلالية المتعلم من خلال تنويع أساليب التقويم حسب قدرات المتعلمين. (منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة [اليونسكو]، ٢٠٢٠، ص١٦)، بالإضافة إلى أن هذا النوع من التعليم يسمح بوجود بديل سريع وفعال يمكن الاعتماد عليه، والتكيف من خلاله مع مجريات الظرف الطارئ.

ومما ينبغي الإشارة إليه، أن التدريس عن بعد أثناء الطوارئ والأزمات يختلف عن التعليم الإلكتروني؛ فالتعليم الإلكتروني يعتبر توجهاً طويل الأمد للتعليم، يظل قائماً دون التأثر بأي ظرف من الظروف، وهو ما أشار إليه كلٌّ من: عفونة وصالحة وخلايف (Affouneh, Salha, & Khlaif, 2020, p. 135).

وبما أن التدريس الفعال له عدة مهارات في الصفوف الحضورية (أو التقليدية)، كذلك فإن التدريس عن بعد في أثناء الطوارئ والأزمات له -أيضاً- عدة مهارات ينبغي أن يمتلكها المعلم والمعلمة؛ من أجل توفير تعلم نوعي في أوقات الطوارئ. وهو ما أوصى به كلٌّ من هودج ومور ولوكي وترست وبوند (Hodges, Moore, Lockee, Trust, & Bond, 2020)؛ بأن إدارة التدريس عن بعد أثناء الطوارئ لابد أن تكون إحدى مهارات المعلمين وأعضاء هيئة التدريس وجزءاً من برامج تطويرهم.

ويصاحب الانتقال إلى استخدام التدريس عن بعد أثناء الطوارئ والأزمات مجموعة من التحديات والمشكلات التي تعوق استخدامه بشكل مرن مثلما كان متوقعاً؛ ذلك أن المشكلة تكمن في منحى التعلم لدى المعلمين والمعلمات وأعضاء هيئة التدريس أنفسهم؛ فيما يتعلق باستخدام البرامج والتطبيقات الخاصة

بمنصات التدريس عن بعد؛ وهو ما أشار إليه كل من غاريس وكاريوكي وريمبيل (Gares, Kariuki, & Rempel, 2020, p.3).

ويؤكد لي ويو (Li, & Yu, 2020, p. 8) أن استخدام التدريس عن بعد أثناء الأزمات يتطلب من المعلمين تصميم ممارسات وأنشطة تعليمية تقوم على أسس النقاش المتبادل وطرح الأسئلة، والتفسير، والتأمل من خلال ما قام الطلاب بدراسته، وأن يتم تعزيزه من قبل المعلمين بإعداد أسئلة مفتوحة، كما ينبغي عليهم الاهتمام بالجانب النفسي والانفعالي والاجتماعي أثناء التفاعل مع الطلاب، وهي من أبرز الجوانب التي يجب الاهتمام بها من أجل تحقيق عامل التواصل ونقل المعلومات بفعالية عبر شبكة الإنترنت.

وتذكر المنتشري والمنتشري (٢٠٢٠، ص ١٨٦) أنه في ظل جائحة كورونا، أصبحت مصطلحات التعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني شائعة لدى الجميع، وأصبح استخدام الإنترنت والهواتف الذكية ومؤتمرات الفيديو والتعلم من المنزل، أمراً شائعاً ومعروفاً لدى الطلاب وأولياء الأمور حول العالم، ولم تعد هناك جدوى من تجاهل هذه التطورات والتقنيات في العملية التعليمية.

ولقد بذلت عديدٌ من الدول جهوداً كبيرة في تدريب المعلمين والمعلمات وتقديم الدعم المهني المناسب لهم؛ ذلك أن التدريس عن بعد أثناء الأزمات يتطلب تحسين استعداد المعلمين والمعلمات لذلك النوع من التدريس، وتطوير مهاراتهم مهنياً وتكنولوجياً للتدريس عبر الوسائل المختلفة التي يتم توفيرها على شبكة الإنترنت. وهو ما أكد عليه كلٌّ من هيل وروزهارت وهيلين وسادرا (Hill, Rosehart, Helene, & Sadhra, 2020, p. 6-7) بأن التدريس عن بعد أثناء الأزمات يتضمن مجموعة من الاستراتيجيات؛ التي تشتمل على قيام المعلمين بتطوير نظام تربوي فعال أثناء ظهور الجائحات، وأن يكونوا على استعداد دائم لصقل استيعابهم للجوانب المهنية والإبداعية الخاصة بكيفية إشراك طلابهم داخل البيئات الإلكترونية على شبكة الإنترنت في مثل تلك الأوقات الطارئة.

وتُعد المملكة العربية السعودية في عِداد الدول المتميزة في مجال تقديم التعليم عن بعد أثناء جائحة كورونا؛ ففي دراسة أجرتها منظمة التعاون الاقتصادي OECD، بالتعاون مع جامعة هارفارد -عن التعليم عن بعد في السعودية، ومدى استجابتها للتعليم خلال جائحة كورونا مقارنة- بـ: ٣٧ دولة (Mann, Schwabe, Fraser, Fülöp, & Ansah, 2020) أظهرت النتائج: تقدم المملكة العربية السعودية في ١٣ مؤشراً من أصل ١٦ مؤشراً على متوسط هذه الدول في مستوى الجاهزية. كما كشفت عن حصول المعلمين على دعم كبير للتغلب على عقبات تفعيل التعليم الإلكتروني، واستعداد المعلمين وتكيفهم للعمل بطرق جديدة، والتدريس عبر الإنترنت، ومواءمة أساليب التدريس مع ظروف الجائحة ومتطلباتها، حيث كانوا أكثر تفاعلاً مع المعلومات والاتصالات من المعتاد في جميع بلدان منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية.

كما أشادت منظمة اتحاد التعليم الإلكتروني OLC بالجهود الكبيرة التي قامت بها وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية في التعامل مع الأزمة؛ من حيث: تنوع الخيارات المتاحة، وسرعة الاستجابة للمتغيرات، والتحسين المستمر لضمان نجاح التحول إلى التعليم عن بعد بشكل فعال؛ من خلال دراسة أجرتها مع الجمعية الدولية لتقنيات التعليم ISTE، ومنظمة الكواليتي ما ترز QM، ومنظمة اليونسكو UNESCO، والمركز الوطني لأبحاث التعلّم عن بعد والتقنيات المتقدمة في الولايات المتحدة

الأمريكيةDETA، ومعهد تقنية المعلومات في التعليم التابع لليونسكوIITE (O'Keefe, Dellinger, Scragg, Amelina, & Mathes, 2020) ، ومن تلك الجهود التي بذلتها وزارة التعليم: منصة مدرستي كأحد أنظمة التدريس والتعلم من خلالها، وفتح ثلاث وعشرين قناة تعليمية، بالإضافة إلى تدريب أكثر من مليون وستمائة معلم ومعلمة في ثلاثة عشر برنامجاً تدريبياً؛ مما كان دافعاً للباحثة لمعرفة مستوى ممارسة معلمات التعليم العام لمهارات التدريس عن بعد أثناء جائحة كورونا (COVID-19).

مشكلة البحث

في خضم تفشي جائحة كورونا **(كوفيد-**COVID-19)، حاول عديدٌ من المعلمين والمعلمات في جميع دول العالم التغيير من ممارساتهم التدريسية وإعطاء دروسهم عن بعد، إلا أن تلك الممارسات- كما يذكر كلٌّ من: هودج ومور ولوكي وترست وبوند (Hodges, Moore, Lockee, Trust, & Bond, 2020) -لا تلبي الحد الأدنى من الجودة، لاسيما أنها ظهرت تلبية لحالة الطوارئ، وغالباً ما تكون معدة مسبقاً للتدريس في الفصول التقليدية. كما أن هناك عديداً من الدراسات منها، دراسة العمري والخوالدة (٢٠٢٠)، ودراسة فيري وجريفوني وجوزو (Ferri, Grifoni, &Guzzo, 2020)؛ والتي أظهرت أن هناك عديداً من التحديات التي تواجه المعلمين والمعلمات، ومن أبرزها: افتقار المعلمين للمهارات الرقمية، بالإضافة إلى توصيات عديدٍ من المؤتمرات والمنتديات التي أقيمت في تلك الفترة- ومنها منتدى التعليم والتعلم عن بعد أثناء الطوارئ والأزمات، والذي أقيم في الفترة(أغسطس، ٢٠٢٠)- بأهمية تدريب المعلمين والمعلمات، وإكسابهم مهارات التعامل مع هذا النوع الطارئ من التدريس.

كما أشارت بعض الدراسات المحلية مثل دراسة والد (٢٠٢٠)، أن ٨٢% من المعلمين يقيّمون الطلاب عن طريق أدوات التقويم التقليدية وهي الاختبارات دون تفعيل لأدوات التقويم الإلكتروني، إضافة إلى صعوبة ضبط تلك الاختبارات (محمود، ٢٠٢٠؛ المرواني، ٢٠٢١)، بينما أوضحت دراسة المرواني (٢٠٢١) أن هناك صعوبات تواجه المعلمين تتراوح ما بين درجات كبيرة إلى درجات قليلة تتمثل في الإلمام بمهارات الحاسوب ووسائطه المتعددة واللازمة لتوظيفه في التدريس، وضعف قدرتهم على ضبط بيئة التعلم، كما أنه من خلال مجالس أولياء الأمور الافتراضية أوضحت بعض المعلمات أن هناك مشكلات تواجههن خلال الموقف التعليمي عن بعد، منها: ضعف التفاعل وانخفاض مشاركة الأفكار بين الطالبات في الصف الافتراضي وقلة الدافعية، وسهولة الغش أثناء الاختبارات والتقييمات.

إن عملية التحول للتدريس عن بعد في حالات الأزمات تتطلب أن يمتلك المعلم مجموعة من المهارات تمكنه من إشراك المتعلمين وانخراطهم في بيئة التدريس عن بعد، والاهتمام بالسياق الذي يحدث فيه التعلم، وكذلك المدخلات والعمليات والمخرجات؛ لذلك جاءت الدراسة الحالية للكشف عن مستوى ممارسة معلمات التعليم العام لمهارات التدريس عن بعد أثناء جائحة كورونا (**COVID-19**).

أسئلة البحث

سعى هذا البحث للإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

ما مستوى ممارسة معلمات التعليم العام لمهارات التدريس عن بعد أثناء جائحة كورونا (-COVID 19)؟

وتفرّع عن هذا السؤال الرئيس التساؤلات الفرعية التالية:

س١/ ما مهارات التدريس عن بعد والواجب توافرها لدى معلمات التعليم العام في المراحل الدراسية الثلاث أثناء جائحة كورونا (COVID-19)؟

س٢/ ما مستوى ممارسة معلمات التعليم العام لمهارة استخدام الحاسب الآلي والإنترنت وأنظمة التعلم إحدى مهارات التدريس عن بعد أثناء جائحة كورونا (COVID-19)؟

س٣/ ما مستوى ممارسة معلمات التعليم العام لمهارة التخطيط للجلسة الصفية الافتراضية إحدى مهارات التدريس عن بعد أثناء جائحة كورونا (COVID-19)؟

س٤/ ما مستوى ممارسة معلمات التعليم العام لمهارة تنفيذ الجلسة الصفية الافتراضية إحدى مهارات التدريس عن بعد أثناء جائحة كورونا (COVID-19)؟

س٥/ ما مستوى ممارسة معلمات التعليم العام لمهارة تقويم تعلم الطالبات إحدى مهارات التدريس عن بعد أثناء جائحة كورونا (COVID-19)؟

س٦/ ما مستوى اختلاف ممارسة معلمات التعليم العام لمهارات التدريس عن بُعد أثناء جائحة كورونا (COVID-19)؛ في ضوء المتغيرات التالية: (الخدمة في التدريس، المرحلة الدراسية، التخصص)؟

فروض البحث

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ **0,05**) بين متوسطات مستوى ممارسة معلمات التعليم العام لمهارات التدريس عن بُعد أثناء جائحة كورونا (COVID-19)؛ تعزى لمتغير الخدمة في التدريس.
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ **0,05**) بين متوسطات مستوى ممارسة معلمات التعليم العام لمهارات التدريس عن بُعد أثناء جائحة كورونا (COVID-19)؛ تعزى لمتغير المرحلة الدراسية.
٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ **0,05**) بين متوسطات مستوى ممارسة معلمات التعليم العام لمهارات التدريس عن بُعد أثناء جائحة كورونا (COVID-19)؛ تعزى لمتغير التخصص.

أهداف البحث

هدف هذا البحث إلى تحقيق الآتي:

- تقديم قائمة بأهم مهارات التدريس عن بعد أثناء الطوارئ والأزمات؛ والواجب توافرها لدى معلمات التعليم العام في المراحل الدراسية الثلاث.
- الكشف عن مستوى ممارسة معلمات التعليم العام لمهارات التدريس عن بعد أثناء جائحة كورونا، وهذه المهارات هي: استخدام الحاسب الآلي والإنترنت وأنظمة التعلم - تخطيط الجلسة الصفية الافتراضية- تنفيذ الجلسة الصفية الافتراضية - تقويم تعلم الطالبات.
- معرفة مستوى اختلاف ممارسة معلمات التعليم العام لمهارات التدريس عن بعد أثناء جائحة كورونا؛ في ضوء المتغيرات التالية (الخدمة في التدريس، المرحلة الدراسية، التخصص).

أهمية البحث

تمثلت أهمية البحث فيما يلي:

١. يفيد المعلمين والمعلمات في تحسين ممارساتهم التدريسية وتطويرها وتقويمها في حالات الطوارئ والأزمات.
٢. يفيد القائمين على برامج الجودة في تحسين نواتج التعلم في أوقات الطوارئ.
٣. التخطيط لبرامج تسهم في التنمية المهنية للمعلمين والمعلمات، وتساعدهم على القيام بدورهم في أوقات الطوارئ والأزمات.
٤. يفتح هذا البحث المجال أمام بحوث ودراسات أخرى لتتناول موضوع التدريس عن بعد أثناء الطوارئ والأزمات.
٥. يُقدم هذا البحث أداة بحثية يمكن الاستفادة منها في الدراسات البحثية المستقبلية المشابهة.

حدود البحث

حُدد البحث بالحدود الآتية، على اختلاف أنواعها:

- **حدوده الموضوعية:** اقتصر هذا البحث على مهارات التدريس عن بعد أثناء أوقات الطوارئ والأزمات، وهي أربع مهارات: استخدام الحاسب الآلي والإنترنت وأنظمة التعلم - تخطيط الجلسة الصفية الافتراضية- تنفيذ الجلسة الصفية الافتراضية - تقويم تعلم الطالبات.
- **حدوده الزمنية:** نُفذ هذا البحث في نهاية الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤٤١-١٤٤٢.
- **حدوده المكانية:** طُبق هذا البحث في مدارس التعليم العام، بالمراحل الدراسية الثلاث الابتدائية والمتوسطة والثانوية، بمحافظة بقيق والهجر التابعة لها بالمنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية.
- **حدوده البشرية:** طُبق هذا البحث على عينة من المعلمات في مدارس التعليم العام بالمراحل الدراسية الثلاث الابتدائية والمتوسطة والثانوية، في جميع التخصصات، بمحافظة بقيق والهجر التابعة لها بالمنطقة الشرقية.

مصطلحات البحث

التدريس عن بعد Distance Teaching

يُعرّف إجرائياً في البحث الحالي بأنه التدريس الذي تم اللجوء إليه بديلاً للتدريس المباشر؛ فهو تحول من التعليم الحضوري المباشر إلى وضع بديل، نتيجة الظروف التي فرضتها الأزمات؛ إذ ينطوي على اللجوء إلى حلول التدريس عن بعد بالكامل، ويجب عدم الخلط بينه وبين التعليم الإلكتروني.

مهارات التدريس عن بعد Skills Distance Teaching

تعرّف إجرائياً في البحث الحالي بأنها أداء المعلمة وقدرتها على إحداث التعلم المطلوب بسهولة وسرعة ودقة في الموقف التدريسي أثناء التدريس عن بعد بالكامل، بحيث يسهم هذا الأداء في إكساب الطالبات معارف أو مهارات معينة أو اتجاهات أو قيم، بمتعة وسرور. وتشمل تلك المهارات: استخدام الحاسب

الآلي والإنترنت وأنظمة التعلم، التخطيط للجلسة الصفية الافتراضية، تنفيذ الجلسة الصفية الافتراضية، تقويم تعلم الطالبات.

الممارسة Practice

وتعرّف إجرائياً في البحث الحالي بأنها أداء معلمات التعليم العام لتلك المهارات بشكل متكرر ومنظم.

جائحة كورونا (كوفيد-19- COVID)

تعرّف إجرائياً في البحث الحالي كما عرفتها منظمة الصحة العالمية (٢٠٢٠) بأنها جائحة عالمية مستمرة حالياً، لمرض فيروس كورونا (كوفيد-19- COVID)؛ سببها فيروس كورونا ٢، المرتبط بالمتلازمة التنفسية الحادة الشديدة، ويُعرف اختصارًا سارس-كوف-٢ (SARS-CoV-2)، وقد اكتشف الفيروس المستجد لأول مرة في مدينة ووهان الصينية في 31كانون الأول/ ديسمبر 2019.

الإطار النظري والدراسات السابقة

يتناول هذا العرض التعليم عن بعد من حيث مفهومه وأنماطه، ومزايا ومهارات التدريس عن بعد أثناء الأزمات، وكذلك التعلم عن بعد أثناء الجائحة، ثم بعد ذلك تم تناول الدراسات والبحوث ذات العلاقة بموضوع البحث.

الإطار النظري

مفهوم التعليم عن بعد

يُعرف التعليم عن بعد بأنه" عملية نقل المعرفة إلى المتعلم في موقع إقامته أو عمله بدلاً من انتقال المتعلم إلى المؤسسة التعليمية، وهو مبني على أساس إيصال المعرفة والمهارات والمواد التعليمية إلى المتعلم عبر وسائط وأساليب تقنية مختلفة؛ حيث يكون المتعلم بعيداً أو منفصلاً عن المعلم أو القائم على العملية التعليمية، وتستخدم التكنولوجيا من أجل ملء الفجوة بين كل من الطرفين بما يحاكي الاتصال الذي يحدث وجهاً لوجه". (اليونسكو، ٢٠٢٠، ص١٤)

ويُعد التدريس عن بعد أثناء الأزمات بديلاً للتدريس التقليدي ويشتمل على قدر عالي من الفعالية والسرعة لتلبية كافة الاحتياجات التي تنادي بضرورة الحفاظ على التواصل بين الطالب والمعلم في ظل تلك الظروف الطارئة، وقد عرفه محمد وخضير وعبد النظير وفيجايان (Mohammed, Khidhir, Abdul Nazeer, & Vijayan, 2020, p. 2) بأنه تَحَوُّل مفاجئ في التدريس من خلال انتقاله من السياق التقليدي إلى السياق الالكتروني على شبكة الانترنت، وذلك كنتيجة إلى نشوب كارثة ما على نطاق واسع.

كما عرف هولويك ودوسيه (Hollweck, & Doucet, 2020, p. 1) التدريس عن بعد أثناء الأزمات بأنه ذلك التدريس المرن عن بعد، والذي قد أصبح أحد أبرز التجارب في نطاق التعليم التي يتم الاهتداء لها في وقت الأزمات.

مما سبق يمكن استنتاج أن التدريس عن بعد أثناء الأزمات والطوارئ يعتبر أحد أبرز الآليات التي يتم اللجوء إليها للتدريس على نحو مؤقت في حالات الأزمات الطارئة، إلى أن تنتهي تلك الأزمات وترجع الأمور لطبيعتها؛ حيث يتم استخدام شرح المحتويات الدراسية عبر الانترنت كبديل للتعليم التقليدي على نحو سريع وفعال وقصير المدى، يقترن بتوقيت زوال تلك الظروف الطارئة أياً كانت.

أنماط التعليم عن بعد

يتضمن التعليم عن بعد نمطين، وذلك على النحو التالي (اليونسكو، ٢٠٢٠، ص ص ٢٣-٢٤):

التعليم المتزامن: هو التعليم الذي يجتمع فيه المعلم والمتعلم في الوقت نفسه بشكل متزامن في بيئة تعليمية حقيقية، وذلك من خلال لقاء إلكتروني بشكل مباشر يتمكن الطرفان فيه من المناقشة والحوار وطرح الأسئلة والتفاعل باستخدام اللوح الافتراضي والتعليق على الوسائط المشاركة، عبر غرف المحادثة أو من خلال الصفوف الافتراضية.

التعليم غير المتزامن: هو تعليم متحرر من الزمن، إذ يمكن للمعلم أن يضع مصادر التعلم مع خطة التدريس والتقويم على الموقع التعليمي، ثم يدخل المتعلم الموقع في أي وقت، ويتبع إرشادات المعلم في إتمام التعلم، من دون أن يكون هناك اتصال متزامن مع المعلم.

مزايا التدريس عن بعد أثناء الأزمات

يتيح التدريس عن بعد أثناء الأزمات العديد من المزايا لجميع عناصر العملية التعليمية؛ لذلك يمكن إيجازها كما أشارت إليها المنتشري والمنتشري (٢٠٢٠، ص ص ٥١-٥٢) على النحو التالي:

سهولة الوصول للمحتوى التعليمي: أن التعلم عبر الإنترنت هو طريقة مناسبة للأغلبية؛ إذ يتيح التعلم وفق الظروف التعليمية الملائمة والمناسبة لحاجات وظروف وأوقات المتعلمين وتحقيق استمرارية التعلم. (اليونسكو، ٢٠٢٠)

دعم عملية الاستيعاب: وذلك من خلال قيام الطالب بمشاهدة المحاضرات أو الحصص التعليمية أكثر من مرة؛ حتى يستوعب المعلومات بشكل كامل؛ مما يساعد الطلاب بشكل أكبر خلال فترات التحضير والإعداد للاختبارات المدرسية.

توفير الوقت وانخفاض التكلفة: ساهم التدريس عن بعد في خفض الوقت اللازم للتعلم بنسب كبيرة؛ نتيجة إلى إلغاء الوقت اللازم لعملية الانتقال للمقر التعليمي والعودة منه إلى المنزل، كما أنه ساهم في تخفيض التكاليف المالية بسبب عدم وجود تكلفة للانتقال.

عوائد بيئية إيجابية: نظراً لأن التدريس عن بعد هو وسيلة غير ورقية للتعلم؛ فإنه يحمي البيئة من خلال عدم استخدام واستهلاك عدد كبير من الأوراق مقارنة بأشكال التدريس التقليدي وجهاً لوجه. كما أن برامج التعليم عن بعد تستهلك طاقة بنسبة أقل مقارنة بالدورات التعليمية التقليدية القائمة على التواجد في الجامعات أو المؤسسات التعليمية.

ومما سبق يتضح أن التدريس عن بعد أثناء الطوارئ والأزمات يعتبر ذا أهمية كبيرة لدى المؤسسات التعليمية، وذلك يتكشف من خلال كونه بيئة آمنة تستقبل الطلاب والمعلمين وتحافظ على استمرار عجلة التعليم بلا انقطاع في فترات الأزمات الطارئة.

مهارات التدريس عن بعد أثناء الأزمات

أن التدريس عن بعد في أثناء الطوارئ والأزمات له عدة مهارات ينبغي أن يمتلكها المعلم والمعلمة؛ من أجل توفير تعلم يتسم بالجودة في أوقات الطوارئ، ومن تلك المهارات ما أشارت إليها حيدر (٢٠٢١) على النحو التالي:

١. مهارات التواصل (Communication Skills): تعتبر من أهم المهارات الأساسية التي يتطلبها التدريس عن بعد، ويمكن تحقيقها من خلال: الرسائل النصية (Texting)، والبريد الإلكتروني، والمراسلة الصوتية (Voice Messaging)، ومؤتمرات الفيديو (Video Conferencing) وحلقات النقاش المباشرة وغيرها.
٢. مهارات مرتبطة بالثقافة التكنولوجية (Technological Literacy)، مثل: معرفة كيفية الوصول لأنظمة التعلم الإلكتروني واستخدامها الأمثل، والقدرة على تقييم مصادر الإنترنت، وفهم الجوانب المختلفة لحقوق التأليف والنشر، وتصميم وتنفيذ خطط الدروس المناسبة للتعليم عن بعد، والقدرة على التعامل مع المشكلات الفنية البسيطة والتواصل مع موظفي الدعم الفني إذا دعت الضرورة.
٣. مهارات إدارة الوقت (Time Management Skills) ولها أهمية كبيرة في بيئة التعليم عن بعد، كما أكدتها الكثير من الدراسات التربوية. منها على سبيل المثال: توفير تغذية راجعة بالسرعة الممكنة للطالب فيما يتعلق بأدائه في الاختبارات والمشاريع والمهام التعليمية عن بعد، وتحديد مواعيد لمؤتمرات الفيديو وحلقات النقاش، وغيرها. وتؤكد الباحثة على أهمية التخطيط المسبق للدروس في البيئات الافتراضية من قبل المعلم والمعلمة لصقل مهارة إدارة الوقت.
٤. مهارات التقويم والتقييم (Assessment and evaluation skills) يجب على المعلم تقييم أداء طلابه بكل دقة خلال استخدامهم المواد التعليمية الرقمية ومشاركاتهم في حلقات النقاش وعملهم الواجبات والتطبيقات والمشاريع، وابتكار أساليب جديدة لتقييم الجوانب المختلفة لبيئة التعليم عن بعد والتي تؤثر بشكل مباشر في الأداء الأكاديمي للطالب.
٥. مهارات التحفيز (Motivation Skills) يجب على المعلمين تشجيع طلابهم على المشاركة الفاعلة بما يتناسب وقدراتهم التعليمية، وأن تكون لدى المعلم القدرة على تصميم المواد التعليمية الجاذبة والأنشطة الجماعية الممتعة وتوفير المصادر الإثرائية المفيدة التي من شأنها تحفيز الطلاب ودمجهم في العملية التعليمية.

كما تشير الباحثة إلى أهمية مهارتي التخطيط والتنفيذ للجلسة الافتراضية للمعلمة أثناء التدريس عن بعد، لاسيما أن إتقان المعلمة لمهارتي التخطيط والتنفيذ للتدريس من معايير جودة التدريس، ومن عناصر تقويم المعلمة في بطاقة الزيارة الصفية للمشرفة التربوية وقائدة المدرسة.

التعلم عن بعد أثناء جائحة كورونا

تذكر فولسوم (Folsom,2020) أن التعلم عن بعد أثناء جائحة كورونا ليس له سابقة، إلا أن هناك أدلة جيدة على أن التعلم عالي الجودة يمكن أن يحدث في بيئات التعلم عن بعد، وأوضحت خمسة مبادئ يجب أن يأخذها المعلمون في الاعتبار عند التدريس عن بعد، وهي:

١. تغيير أهداف التعلم وعملية التعلم: يجب على المعلمين جمعياً أن يدركوا أن حياة الطلاب اختلفت تمامًا عما كانت عليه قبل الجائحة، كما اختلف ما يمكنهم إنجازه أيضًا؛ لذلك يتطلب منهم تحديد أهداف التعلم بصورة معقولة حتى يتمكن الطلاب من تحقيقها في الوضع الحالي ثم تصميم بيئة صفية افتراضية يمكن للطلاب من خلالها تحقيق هذه الأهداف، وتقييم تقدمهم.
٢. تصميم أنشطة التعلم لبيئة التعلم عن بعد: يجب التركيز على توفير تجارب التعلم عن بعد التي تزيد من مشاركة المتعلم وتقلل من الحواجز؛ بحيث تعمل على تعزيز قيمة التشارك والتفاعل الاجتماعي للطلاب والمعلمين.
٣. تفهم التحديات التي تواجه الطلاب: من الضروري أن يتواصل المعلمون مع الطلاب، وأن يستجيبوا بتعاطف، إلى جانب الاهتمام بالطلاب ممن لديهم مشكلات في الولوج إلى الإنترنت والمحافظة على اتصال سريع غير منقطع.
٤. البحث والتقصي في سياسات المؤسسة التعليمية: من المحتمل أيضاً أن يشعر المتعلمون وأسرهم بالارتباك بشأن ما تتوقعه مؤسساتهم التعليمية منهم، فمثلاً قد يسألون؛ هل يجب على الطالب الانضمام إلى المكالمات الجماعية؟ وكيف يمكن تسلم المهمات المسندة للطلاب؟ وغيرها من الأسئلة؛ لذلك يجب على المعلم أن يكون مدركاً لهذه السياسات للمشاركة في اتخاذ مثل هذه القرارات ومساعدتهم.
٥. نموذج لعقلية النمو: عندما لا تنجح خطط المعلم الخاصة بالتعلم عن بعد سواء بصورة جزئية أو كلية، فهذه فرصة للمعلم أن يعلم طلابه المثابرة والتحدي وعدم الاستسلام، حتى عند الشعور بضعف القدرة للوصول إلى مستوى التوقعات؛ بأنه لابد من تسخير كل الطاقات للعثور على فرص النجاح.

كما يؤكد لي ويو (Li, & Yu, 2020, p. 8) أنه ينبغي على المعلمين أن يحافظوا على تواجد تدريسي قوي داخل النقاشات التي تتم داخل شبكة الإنترنت، والعمل على تَبَنِّي عملية بناء المعرفة وتطوير الأفكار بينهم وبين الطلاب، بدءاً من اكتشاف الأفكار، ومشاركة الأفكار المختلفة للاستجابة للأسئلة المفتوحة.

مما سبق يمكن استنتاج أن التدريس الطارئ عن بعد ينبغي عند استخدامه السير وفق مجموعة من الإرشادات التي لها أن تُيَسِّر عملية التدريس وانتقال المعلومات من المعلم للطلاب؛ حيث تتضمن تلك الإرشادات ضرورة تعاون الطلاب والمعلمين، والتحلي بالصبر وسعة الصدر لأي موقف قد يقع فيه أي منهما في مشكلة تقنية عند تعامله مع الوسائل والبرمجيات التابعة للمنصات التعليمية، بالإضافة إلى ضرورة استخدام نماذج وتوجيهات منهجية تساعد المعلمين على مراجعة مجهودات الطلاب ومنحهم التغذية الراجعة عليها، إلى جانب العمل على الاهتمام بالطلاب ممن لديهم مشكلات في الولوج إلى الإنترنت والمحافظة على اتصال سريع غير منقطع، مع تزويد كل من الطلاب والمعلمين بالمعارف والمهارات اللازمة للتعامل مع البرمجيات والوسائل التقنية الحديثة.

الدراسات السابقة

سوف نعرض بعض الدراسات ذات العلاقة بموضوع البحث، والتي منها: دراسة حمادنة والغصاب (٢٠١٨)؛ والتي هدفت إلى التعرف على درجة ممارسة معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية لمهارات التعلم الإلكتروني في دولة الكويت، وأثر متغيرات: (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة) في ذلك. وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وكان عدد أفراد العينة (١٥٠) معلماً ومعلمة. وتكونت أدوات الدراسة من استبانة لجمع البيانات. وأظهرت نتائج الدراسة: أن درجة ممارسة معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية لمهارات التعلم الإلكتروني كانت كبيرة، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيري المؤهل العلمي وسنوات الخدمة والجنس في جميع المجالات، باستثناء مجال مهارة الحاسب الآلي في متغير الجنس لصالح الذكور.

أما دراسة وادي (٢٠١٩)؛ فهدفت إلى التعرف على مدى توافر مهارات التعليم الإلكتروني المعرفية والفنية والتطبيقية لدى معلمي ومعلمات مادة الجغرافيا في المرحلة الثانوية بمحافظة غزة. وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وكان عدد أفراد العينة (٦٦) معلماً ومعلمة. وتكونت أدوات الدراسة من استبانة لجمع البيانات. وأظهرت نتائج الدراسة توافر مهارات التعليم الإلكتروني المعرفية والفنية والتطبيقية - بدرجة كبيرة- لدى المعلمين والمعلمات، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيري الجنس وسنوات الخدمة.

بينما سعت دراسة العمري والخوالدة (٢٠٢٠)؛ إلى معرفة درجة استخدام معلمي ومعلمات مبحث الكيمياء في المرحلة الأساسية العليا (التاسع، العاشر) والمرحلة الثانوية لمهارات التعلم الإلكتروني في محافظة الطفيلة في الأردن، وعلاقتها بمعيقات استخدامهم لها من وجهة نظرهم. وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وكان عدد أفراد العينة (٦٤) معلماً ومعلمة. وتكونت أدوات الدراسة من استبانتين، الأولى: تقيس درجة استخدام مهارات التعلم الإلكتروني، والثانية: تقيس المعيقات التي تحد من الاستخدام. وأظهرت نتائج الدراسة: أن درجة استخدام مهارات التعلم الإلكتروني -بشكل عام- متوسطة، وأن أعلى متوسط كان لمجال مهارات استخدام الحاسوب بدرجة كبيرة، وكان مجالا " مهارات الإنترنت في التعليم" و" مهارات تصميم البرمجيات التعليمية" بدرجة استخدام متوسطة. كما أظهرت النتائج، وجود معيقات تحد من استخدام المعلمين لمهارات التعلم الإلكتروني بدرجة متوسطة.

كما أن دراسة زيادة (٢٠٢٠)؛ هدفت إلى معرفة درجة ممارسة معلمي ومعلمات الرياضيات للمرحلة الثانوية لمهارات التعليم الإلكتروني في فلسطين في ظل جائحة كورونا، وأثر متغيرات:(الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة التدريسية) في درجة الممارسة. وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وكان عدد أفراد العينة (٨٠) معلماً ومعلمة. وتكونت أدوات الدراسة من استبانة لجمع البيانات. وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة ممارسة معلمي ومعلمات الرياضيات للمرحلة الثانوية لمهارات التعليم الإلكتروني في فلسطين في ظل جائحة كورونا -بشكل عام- متوسطة. وأظهرت النتائج -أيضاً- وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس في جميع المجالات، باستثناء مجال مهارات إدارة التعليم الإلكتروني، وقد جاءت الفروق لصالح الذكور. كما أظهرت النتائج -أيضاً- وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي في مجالي مهارات تقنيات التعليم والبحث الإلكتروني لصالح حاملي شهادات الدراسات العليا. وكذلك أظهرت النتائج -أيضاً- وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة التدريسية في مجال مهارات إدارة التعليم والتقويم والبحث الإلكتروني، لصالح الخبرة التدريسية الأعلى.

أما دراسة عليا وفابريا وروولدان وفاروقي (Alea, Fabrea, Roldan & Farooqi,2020)؛ فهدفت إلى استكشاف مدى وعي المعلمين بجائحة كورونا، وتصوراتهم حول الاستعداد المدرسي والاستجابة والتحديات المتعلقة بالتجارب التعليمية في التعلم عن بعد. وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وكان عدد أفراد العينة (٢٣٠٠) معلم ومعلمة، في المدارس الابتدائية والثانوية العليا الحكومية والخاصة في الفلبين. وتكونت أدوات الدراسة من استبانة لجمع البيانات. وقد توصلت الدراسة إلى عديدٍ من النتائج، أهمها: وجود درجة عالية من الوعي لدى المعلمين بوجود جائحة كورونا وتأثيراتها على العملية التعليمية، وكذا وجود علاقة ارتباطية قوية بين الخبرات التعليمية، والتخصص الدراسي، والموقع الجغرافي، والجنس، والاستعداد للتدريس في التعلم عن بعد لدى المعلمين، حيث يرتفع مستوى الاستعداد للتدريس في بيئات التعلم عن بعد لدى المعلمين الأكثر خبرة، وتكون في التخصصات المرتبطة بالتقنية. كما أن المعلمات في المناطق الحضرية أكثر استعداداً للتدريس في بيئات التعلم عن بعد، وأكثر وعياً بجائحة كورونا وتأثيراتها على تعلم الطلاب.

وأخيراً كانت دراسة رحمدي (Rahmadi, 2021)؛ للكشف عن التقنيات المستخدمة من قبل المعلمين والتي تُعتبر أدوات للتعلم عن بعد، وعملية التعلم عن بعد التي يقومون بها، ومستويات اعتماد التعلم عن بعد لديهم أثناء جائحة كورونا. وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وكان عدد أفراد العينة (٥٧٢) معلماً ومعلمة، في المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية الحكومية والخاصة في أندونيسيا، وتكونت أدوات الدراسة من استبانة لجمع البيانات. وقد توصلت الدراسة إلى عديدٍ من النتائج، أهمها: يستخدم المعلمون الأجهزة والتطبيقات المتعلقة بالتعليم عن بعد والتي يتم استخدامها في الحياة اليومية، كما يتجه المعلمون إلى استخدام التطبيقات العالمية أكثر من المحلية في إدارة الفصول الدراسية الافتراضية، ومرونة المعلمين في تبني التعلم عن بعد أثناء الجائحة. لذا، فهم من المستخدمين الأوائل للتعلم عن بعد حسب منحنى تبني الابتكار لروجرز، حيث يعتبر دمج التقنية تحولاً في عملية التعلم.

ومما سبق عرضه من دراسات سابقة، يتضح لنا أن الدراسة الحالية تتفق مع الدراسات السابقة في: استخدام المنهج الوصفي، وأداة الدراسة الاستبانة، وفي جزء من العينة وهي المعلمات. وكذلك، اتفقت مع دراسة كلّ من: زيادة (٢٠٢٠)، وعليا وفابريا وروولدان وفاروقي (Alea, Fabrea, Roldan & Farooqi,2021)، ورحمدي (Rahmadi, 2021)؛ من حيث تطبيقها أثناء جائحة كورونا (CVID-19)، وتختلف عن الدراسات السابقة في كون العينة تمثل المراحل الدراسية الثلاث، وهي -بذلك- تتفق مع دراسة رحمدي (Rahmadi, 2021) فقط. كما أنها تختلف عن الدراسات السابقة في تناولها مستوى ممارسة المعلمات لمهارات التدريس عن بعد أثناء الأزمات، وليس مهارات التعليم أو التعلم الإلكتروني. وهذا ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة.

منهج البحث وإجراءاته:

منهج البحث

تم استخدام المنهج الوصفي المسحي لإجراء هذا البحث، والذي يعتبر مناسباً لمثل هذا النوع من البحوث، وذلك عن طريق وصف الظاهرة موضوع هذا البحث؛ من خلال جمع البيانات حولها بواسطة أداة البحث الاستبانة.

مجتمع البحث وعينته:

أ) مجتمع البحث

تكون مجتمع البحث من معلمات التعليم العام؛ بالمراحل الدراسية الثلاث الابتدائية (رابع، خامس، سادس) والمتوسطة والثانوية في جميع التخصصات، بمحافظة بقيق والهجر التابعة لها في المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية. وقد بلغ عددهن (٤٢٠) معلمة، حسب آخر إحصائية للعام الدراسي ١٤٤١-١٤٤٢. وهن موزعات على المراحل الدراسية الثلاث كما في جدول (١).

جدول (١)

توزيع أفراد مجتمع البحث من معلمات التعليم العام بالمراحل الدراسية الثلاث الابتدائية والمتوسطة والثانوية في جميع التخصصات بمحافظة بقيق والهجر التابعة لها

المرحلة	عدد المعلمات
الابتدائية (رابع، خامس، سادس)	١٢١
المتوسطة	١٥٤
الثانوية	١٤٥
المجموع	٤٢٠

ب) عينة البحث

تكونت عينة البحث من (٢٠١) من المعلمات؛ تم اختيارهن بالطريقة العشوائية الطبقية، من معلمات التعليم العام بالمراحل الدراسية الثلاث الابتدائية والمتوسطة والثانوية، بمحافظة بقيق والهجر التابعة لها في المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية.

وقد تم الاعتماد على هذا الحجم للعينة بحيث تمثل تمثيلاً تامًا لمجتمع البحث؛ من معلمات التعليم العام بالمراحل الدراسية الثلاث الابتدائية والمتوسطة والثانوية، بمحافظة بقيق والهجر التابعة لها؛ والذي بلغ إجمالي حجمها (٤٢٠) معلمة؛ وذلك في ضوء معادلة مدخل رابطة التربية الأمريكية لـ كيرجسي ومورجان(Kergcie & Morgan ,1970)؛ والتي تحدد حجم العينة الذي يمثل المجتمع، والتي تشير إلى أن عينة قوامها (٢٠١) تمثل مجتمع بحث حجمه (٤٢٠) تمثيلاً تامًا. (حسن، ٢٠١٦، ص ٥٣٤)

ومعادلة حساب حجم العينة موضحة كما في الصورة التالية:

$$n = \frac{\chi^2 \, N P (1-P)}{d^2 \, (N-1) + \chi^2 \, P (1-P)}$$

حيث:

n = تشير إلى حجم العينة المطلوب.

N = تشير إلى حجم مجتمع البحث.

P = تشير إلى مؤشر السكان أو نسبة المجتمعPopulation Proportion واقترح كيرجيسي ومورجان أن يساوي 0.5.

d = تشير إلى نسبة الخطأ الذي يمكن التجاوز عنه، وأكبر قيمة له 0.05.

χ^2 = تشير إلى قيمة مربع كاي بدرجة حرية واحدة = 3.841 ، عند مستوى دلالة 0.05.(حسن، ٢٠١٦، ص ٥٣٢)

وقد تم توزيع عينة البحث حسب بعض المتغيرات الديموغرافية، والتي تشمل: (المرحلة الدراسية، المؤهل العلمي، سنوات الخدمة للمعلمة). ويوضح جدول (٢) توزيع عينة البحث حسب بعض المتغيرات الديموغرافية.

جدول (٢)
توزيع عينة البحث حسب بعض المتغيرات الديموغرافية

المتغير	المجموعات الفرعية للمتغير	العدد	النسبة المئوية
المرحلة	الابتدائية	٥٨	% ٢٨.٨٦
	المتوسطة	٧٤	% ٣٦.٨٢
	الثانوية	٦٩	% ٣٤.٣٣
التخصص	العلوم الطبيعية والرياضيات	٥٣	% ٢٦.٣٧
	العلوم الشرعية	٣٩	% ١٩.٤٠
	الحاسب الآلي	١٣	% ٦.٤٧
	اللغة العربية والاجتماعيات	٣٧	% ١٨.٤١
	التربية الأسرية والتربية الفنية	٢٩	% ١٤.٤٣
	اللغة الإنجليزية	٣٠	% ١٤.٩٣
سنوات الخدمة للمعلمة	خمس سنوات فأقل	٣٧	% ١٨.٤١
	أكثر من خمس سنوات	١٦٤	% ٨١.٥٩
المجموع	-	**٢٠١**	**% ١٠٠**

ويتضح من الجدول (**٢**) ما يلي:

- أن هناك تقارباً بين أعداد معلمات المراحل الدراسية الثلاث؛ الابتدائية والمتوسطة والثانوية بعينة البحث؛ حيث جاءت هذه الأعداد حسب نسبة تمثيل كل مرحلة في مجتمع البحث.
- أن هناك تقارباً بين أعداد المعلمات ذوات التخصصات المختلفة بعينة البحث، وإن كانت أعلى نسبة من المعلمات كانت من التخصص (العلوم الطبيعية والرياضيات)؛ حيث بلغت نسبتهن (٢٦.٣٧ %) من إجمالي عينة البحث. بينما كانت أقل نسبة معلمات الحاسب الآلي؛ حيث بلغت نسبتهن (٦.٤٧ %)، وذلك لأن مقرر الحاسب الآلي يدرس فقط في المرحلتين المتوسطة والثانوية.
- أن معظم أفراد العينة من المعلمات ذوات الخدمة الأكثر من خمس سنوات؛ حيث بلغت نسبتهن (٨١.٥٩ %) من إجمالي عينة البحث.

أداة البحث:

بعد مراجعة الأدبيات التربوية والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث مثل دراسة (القيسي والبري،٢٠١٥؛ سهيل ومصلح،٢٠١٦؛ حمادنة والغصاب،٢٠١٨)، قامت الباحثة بإعداد استبانة، وقد تكونت تلك الاستبانة في صورتها الأولية من جزأين، وذلك على النحو الآتي:

- **الجزء الأول: يتضمن البيانات العامة**، ويشتمل على:(المرحلة الدراسية، التخصص، عدد سنوات الخدمة للمعلمة).

- **الجزء الثاني: ويتضمن ٥٥ عبارة تقيس أربعة محاور** (٤ مهارات رئيسة)، **هي:** (مهارة استخدام الحاسب الآلي والإنترنت وأنظمة التعلم، مهارة التخطيط للجلسة الصفية الافتراضية،

مهارة تنفيذ الجلسة الصفية الافتراضية، مهارة تقويم تعلم الطالبات). ويتم الاستجابة على جميع عبارات الاستبانة بإحدى الاستجابات الخمس التالية:

(مرتفع جدًا، مرتفع، متوسط، منخفض، منخفض جدًا)؛ حيث تأخذ هذه الاستجابات الخمسة الدرجات الخمس التالية (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب. وبعد ذلك، تم تصنيف تلك الإجابات إلى خمسة مستويات -أو فئات متساوية- في المدى من خلال المعادلة التالية:

طول الفئة = (أكبر وزن - أقل وزن) ÷ عدد بدائل المقياس = (٥-١) ÷ ٥ = ٠.٨٠

لنحصل على التصنيف الموضح بالجدول التالي:

جدول (٣)

توزيع مستوى ممارسة المهارة وفق التدريج المستخدم في الاستبانة

مستوى ممارسة المهارة	المدى
مرتفع جدًا	من ٤.٢٠ إلى ٥
مرتفع	من ٣.٤٠ لأقل من ٤.٢٠
متوسط	من ٢.٦٠ لأقل من ٣.٤٠
منخفض	من ١.٨٠ لأقل من ٢.٦٠
منخفض جدًا	من (١) لأقل من ١.٨٠

صدق الأداة:

تم قياس صدق الأداة من خلال:

١. **صدق المحكمين:** حيث تم عرضها على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (٨) في تخصص المناهج وطرق التدريس، والقياس والتقويم، وتقنيات التعليم، ومشرفات تربويات في التعليم العام؛

للحكم على ملاءمة العبارات لما وضعت لقياسه، وكفايتها ومناسبتها للممارسات الدالة على كل مهارة، والصياغة اللغوية والتعديل المقترح. وفي ضوء ملاحظاتهم، تم حذف فقرتين من المحور الأول والمحور الثاني؛ لتصبح عدد فقرات الاستبانة بعد التعديل (٥١) فقرة.

٢. **الصدق الإحصائي**: حيث تم حساب صدق عبارات الاستبانة بتطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (٩٦) معلمة من مجتمع البحث نفسه، ومن خارج العينة التي تم تطبيق الاستبانة عليها؛ وذلك عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية للمحور الفرعي؛ والذي تقيسه العبارة في حالة حذف درجة العبارة من الدرجة الكلية للمحور الفرعي الذي تقيسه العبارة؛ باعتبار أن بقية عبارات المحور الفرعي محكٌّ للعبارة (حسن، ٢٠١٦، ص ٥٢٢، أبو هاشم،٢٠٠٤، ص٣١٤).

ثبات الأداة:

١) تم حساب ثبات عبارات الاستبانة؛ بتطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (٩٦) معلمة من خارج العينة التي تم تطبيق الاستبانة عليها، وذلك **بطريقتين هما:**

(أ) حساب معامل ألفا لـ كرونباخ Alpha-Cronbach لكل محور فرعي على حدة (بعدد عبارات كل محور فرعي). وفي كل مرة، يتم حذف درجات إحدى العبارات من الدرجة الكلية للمحور الفرعي الذي تنتمي له العبارة.

(ب) حساب معاملات الارتباط بين درجات العبارة والدرجات الكلية للمحور الفرعي الذي تقيسه العبارة؛ باستخدام معامل ارتباط بيرسون.

(٢) حساب الثبات الكلي للمحاور: حيث تم حساب ذلك بطريقتين، الأولى: عن طريق معامل ألفا لـ كرونباخ، والثانية: عن طريق معامل الثبات، بطريقة التجزئة النصفية لـ سبيرمان- براون Spearman-Brown.

ويوضح الجدول التالي، معاملات صدق عبارات استبانة ممارسة معلمات التعليم بمحافظة بقيق العام لمهارات التدريس عن بعد وثباتها أثناء جائحة كورونا:

جدول (٤)

معاملات صدق عبارات استبانة ممارسة معلمات التعليم العام بمحافظة بقيق لمهارات التدريس عن بعد وثباتها أثناء جائحة كورونا (كوفيد-COVID-19) (ن =٩٦)

المحور	العبارات	معامل ألفا	معامل الارتباط بالمحور [1] (ثبات)	معامل الارتباط بالمحور في حالة حذف درجة العبارة من المحور (صدق)
مهارة استخدام الحاسب الآلي والإنترنت وأنظمة التعلم معامل ألفا العام للمحور = ٠.٩١٧	١	٠.٩١٧	**٠.٦٤	**٠.٥٦
	٢	٠.٩٠٣	**٠.٨٣	**٠.٧٦
	٣	٠.٩٠٤	**٠.٨١	**٠.٧٥
	٤	٠.٨٩٧	**٠.٨٨	**٠.٨٣
	٥	٠.٩٠٦	**٠.٧٩	**٠.٧٣

المحـور	العبارات	معامل ألفا	معامل الارتباط بالمحور [١] (ثبات)	معامل الارتباط بالمحور في حالة حذف درجة العبــارة من المحور (صدق)
معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية = ٠.٩٣٤	٦	٠.٩٠٨	**٠.٧٩	**٠.٧١
	٧	٠.٩٠٩	**٠.٧٩	**٠.٧١
	٨	٠.٩٠١	**٠.٨٤	**٠.٧٨
مهارة التخطيط للجلسة الصفية الافتراضية معامل ألفا العام للمحور = ٠.٩٧١ معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية = ٠.٩٨١	٩	٠.٩٦٩	**٠.٨٢	**٠.٧٩
	٩	٠.٩٦٨	**٠.٨٨	**٠.٨٥
	١٠	٠.٩٦٩	**٠.٨٤	**٠.٨٢
	١١	٠.٩٦٩	**٠.٨٥	**٠.٨٣
	١٢	٠.٩٦٨	**٠.٨٧	**٠.٨٥
	١٣	٠.٩٦٨	**٠.٨٨	**٠.٨٦
	١٤	٠.٩٦٧	**٠.٩٠	**٠.٨٨
	١٥	٠.٩٦٧	**٠.٩٠	**٠.٨٧
	١٦	٠.٩٦٩	**٠.٨٨	**٠.٨٥
	١٧	٠.٩٦٨	**٠.٨٩	**٠.٨٦
	١٨	٠.٩٦٨	**٠.٨٧	**٠.٨٤
	١٩	٠.٩٦٧	**٠.٩١	**٠.٨٩
	٢٠	٠.٩٧٣	**٠.٧٤	**٠.٧٢
مهارة تنفيذ الجلسة الصفية الافتراضية معامل ألفا العام للمحور = ٠.٩٧٣ معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية = ٠.٩٨٨	٢١	٠.٩٧٢	**٠.٨٤	**٠.٨٢
	٢٢	٠.٩٧٢	**٠.٨٣	**٠.٨١
	٢٣	٠.٩٧٣	**٠.٧٨	**٠.٧٥
	٢٤	٠.٩٧٢	**٠.٨٣	**٠.٨١
	٢٥	٠.٩٧٢	**٠.٨٥	**٠.٨٣
	٢٦	٠.٩٧٢	**٠.٨١	**٠.٧٩
	٢٧	٠.٩٧٣	**٠.٧٥	**٠.٧٢
	٢٨	٠.٩٧٢	**٠.٨٠	**٠.٧٧
	٢٩	٠.٩٧٢	**٠.٨٣	**٠.٨١
	٣٠	٠.٩٧٣	**٠.٧٤	**٠.٧١
	٣١	٠.٩٧٢	**٠.٨٤	**٠.٨٢
	٣٢		**٠.٨٤	**٠.٨٣
	٣٣	٠.٩٧٢	**٠.٨١	**٠.٧٩
	٣٤	٠.٩٧٢	**٠.٨٦	**٠.٨٤
	٣٥	٠.٩٧٢	**٠.٨١	**٠.٧٩
	٣٦	٠.٩٧٢	**٠.٨٠	**٠.٧٨
	٣٧	٠.٩٧٢	**٠.٨٤	**٠.٨٢
	٣٨	٠.٩٧٢	**٠.٨٢	**٠.٨٠
	٣٩	٠.٩٧٢	**٠.٨٦	**٠.٨٥
	٤٠	٠.٩٧٢	**٠.٨٢	**٠.٨٠
	٤١	٠.٩٣٥	**٠.٦٨	**٠.٥٨
مهارة تقويم تعلم الطالبات	٤٢	٠.٩٣٠	**٠.٧٨	**٠.٧٣

المحـور	العبارات	معامل ألفا	معامل الارتباط بالمحور [١] (ثبات)	معامل الارتباط بالمحور في حالة حذف درجة العبـارة من المحور (صدق)
معامل ألفا العام للمحور = ٠.٩٣٥ معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية = ٠.٩٥٣	٤٣	٠.٩٢٩	**٠.٧٩	**٠.٧٤
	٤٤	٠.٩٢٦	**٠.٨٤	**٠.٨١
	٤٥	٠.٩٢٥	**٠.٨٥	**٠.٨٢
	٤٦	٠.٩٢٦	**٠.٨٥	**٠.٨٢
	٤٧	٠.٩٢٧	**٠.٨٣	**٠.٧٨
	٤٨	٠.٩٢٧	**٠.٨٣	**٠.٧٨
	٤٩	٠.٩٣٠	**٠.٧٨	**٠.٧٣
	٥٠	٠.٩٢٩	**٠.٧٨	**٠.٧٣
	٥١	٠.٩١٧	**٠.٦٤	**٠.٥٦

(١) معامل الارتباط بالمحور في حالة وجود درجة العبارة ضمن الدرجة الكلية للمحور **دال إحصائيًا عند مستوى $\alpha \leq 0.01$

ويتضح من الجدول (٤) ما يلي:

- أن معامل ألفا لـ كرونباخ لكل محور فرعي في حالة حذف درجة كل عبارة من عباراته أقل من أو يساوي معامل ألفا العام للمحور الفرعي الذي تقيسه العبارة في حالة وجود جميع عباراته، أي إنَّ وجود العبارة بالمحور لا يؤدي إلى انخفاض معامل ثباته، واستبعادها يؤدي إلى خفض هذا المعامل. وهذا يشير إلى أن كل عبارة تسهم في الثبات الكلي للمحور الذي تقيسه؛ مما يدل على أن جميع عبارات استبانة ممارسة معلمات التعليم العام لمهارات التدريس عن بعد أثناء جائحة كورونا (كوفيد-١٩) ثابتة.

- أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من العبارات والدرجة الكلية للمحور الفرعي الذي تنتمي إليه العبارة (في حالة وجود درجة العبارة في الدرجة الكلية للمحور الفرعي) دالة إحصائيًا (عند مستوى $\alpha \leq$ ٠.٠١)؛ مما يدل على الاتساق الداخلي، وثبات جميع عبارات استبانة ممارسة معلمات التعليم العام لمهارات التدريس عن بعد أثناء جائحة كورونا (كوفيد- ١٩).

- أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الفرعي الذي تنتمي إليه العبارة (في حالة حذف درجة العبارة من الدرجة الكلية للمحور الفرعي الذي تقيسه) دالة إحصائيًا (عند مستوى $\alpha \leq$ ٠.٠١)؛ مما يدل على صدق جميع عبارات استبانة ممارسة معلمات التعليم العام لمهارات التدريس عن بعد أثناء جائحة كورونا (كوفيد- ١٩).

- أن معاملات الثبات الكلي لمحاور الاستبانة الأربعة بطريقتي معامل ألفا لـ كرونباخ، والتجزئة النصفية لـ سبيرمان- براون معاملات مرتفعة، ويعد معامل الثبات مرتفعاً إذا بلغ (٠.٨٠) فأكثر (أبو هاشم،٢٠٠٤، ص٣١٤)؛ مما يدل على الثبات الكلي لمحاور استبانة ممارسة معلمات التعليم العام لمهارات التدريس عن بعد أثناء جائحة كورونا (كوفيد- ١٩).

أسلوب تحليل البيانات

تمت معالجة البيانات وتحليلها عن طريق برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)؛ باستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- معامل ألفا لـ كرونباخ Alpha-Cronbach، للتحقق من ثبات الاستبانة.
- معامل الارتباط لبيرسون؛ للتحقق من صدق عبارات الاستبانة وثباتها.
- معامل سيبرمان- براون Spearman-Brown؛ للتحقق من ثبات الاستبانة.
- المتوسط الحسابي للعبارات ولأبعاد كل محور؛ لترتيب عبارات كل محور.
- حساب التكرارات والنسب المئوية لتكرارات استجابات المعلمات على كل عبارة من عبارات الاستبانة.
- اختبار مربع كاي (كا^{2}) Chi-Square؛ لبحث الفروق بين تكرارات استجابات أفراد العينة من المعلمات على جميع عبارات الاستبانة.
- اختبار (ت) T-test؛ لبحث الفروق بين متوسطات استجابات المعلمات على جميع محاور استبانة ممارسة معلمات التعليم العام لمهارات التدريس عن بعد أثناء جائحة كورونا (كوفيد- ١٩)؛ والتي ترجع إلى سنوات الخدمة للمعلمة.
- الانحراف المعياري لجميع محاور استبانة ممارسة معلمات التعليم العام لمهارات التدريس عن بعد أثناء جائحة كورونا (كوفيد- ١٩)؛ والتي ترجع إلى: (سنوات الخدمة للمعلمة، المرحلة الدراسية، والتخصص).
- تحليل التباين في اتجاه واحد One- Way ANOVA، متبوعًا باختبار أقل فرق دال Least significant difference (LSD)؛ لبحث الفروق في محاور استبانة ممارسة معلمات التعليم العام لمهارات التدريس عن بعد أثناء جائحة كورونا (كوفيد- ١٩) التي ترجع إلى كل من:(المرحلة الدراسية، والتخصص).

نتائج البحث وتفسيراتها

نتائج إجابة السؤال الأول:

ينص السؤال الأول على التالي: **ما مهارات التدريس عن بعد والواجب توافرها لدى معلمات التعليم العام في المراحل الدراسية الثلاث أثناء جائحة كورونا (COVID-19)؟**

وللإجابة عن السؤال الأول، تم تصميم استبانة مكونة من أربع مهارات رئيسة، هي:

١. **مهارة استخدام الحاسب الآلي والإنترنت وأنظمة التعلم:** ويندرج تحتها ثمان مهارات فرعية.
٢. **مهارة التخطيط للجلسة الصفية الافتراضية:** ويندرج تحتها اثنا عشر مهارة فرعية.
٣. **مهارة تنفيذ الجلسة الصفية الافتراضية:** ويندرج تحتها إحدى وعشرون مهارة فرعية.

٤. **مهارة تقويم تعلم الطالبات:** ويندرج تحتها عشر مهارات فرعية.

ومنعاً للتكرار والإطالة، فقد تم توضيح المهارات الرئيسة والفرعية بالتفصيل في الإجابة عن السؤال الثاني والثالث والرابع والخامس.

نتائج إجابة السؤال الثاني:

ينص السؤال الثاني على التالي: **ما مستوى ممارسة معلمات التعليم العام لمهارة استخدام الحاسب الآلي والإنترنت وأنظمة التعلم إحدى مهارات التدريس عن بُعد أثناء جائحة كورونا (كوفيد- ١٩)؟**

وللإجابة عن السؤال الثاني، تم استخدام:

- اختبار مربع كاي Chi-Square لبحث الفروق بين تكرارات استجابات أفراد العينة على جميع عبارات المحور الأول (مهارة استخدام الحاسب الآلي والإنترنت وأنظمة التعلم إحدى مهارات التدريس عن بُعد) بالاستبانة.

- حساب المتوسط الحسابي لعبارات المحور الأول. وكانت النتائج كما بالجدول (٥):

جدول (٥)

نتائج اختبار مربع كاي لبحث الفروق بين تكرارات استجابات أفراد العينة من معلمات التعليم العام على المحور الأول (مهارة استخدام الحاسب الآلي والإنترنت وأنظمة التعلم) بالاستبانة (ن = ٢٠١)

م	العبارة		مستوى ممارسة المهارة					قيمة مربع كاي ودلالتها	المتوسط	الترتيب
			مرتفع جدًا	مرتفع	متوسط	منخفض	منخفض جدًا			
١	أتقن تشغيل الحاسب وإيقافه بشكل صحيح وآمن.	ت	١٣٤	٣٧	٢٧	٣	٠	**٢٩٨.١	٤.٥٠	١
		%	٦٦.٧	١٨.٤	١٣.٤	١.٥	٠.٠			
٢	أتقن استخدام البرامج الأساسية للحاسب، مثل: الوورد، البوربوينت، الإكسل، وذلك من خلال: (إنشاء الملفات، وفتحها، وتسميتها، وحفظها، ونسخها، ونقلها، وإعادة تسميتها، والتعامل مع النص، ...)	ت	٧٤	٨٥	٣٢	٨	٢	**١٤٢.١	٤.١٠	٤
		%	٣٦.٨	٤٢.٣	١٥.٩	٤.٠	١.٠			
٣	أتعامل بكفاءة مع ملحقات الحاسب، مثل: (الطابعة، الماسح الضوئي، الكاميرا الرقمية، ...).	ت	٦٣	٧٧	٤٤	١٥	٢	**٩٩.١	٣.٩٢	٥
		%	٣١.٣	٣٨.٣	٢١.٩	٧.٥	١.٠			
٤	أتعامل بكفاءة مع خدمة البريد الإلكتروني من خلال: (متابعة الواجبات، المراسلات الأكاديمية، الرد على استفسارات الطلاب،	ت	٧٩	٨٣	٣١	٧	١	**١٥٠.٨	٤.١٥	٣
		%	٣٩.٣	٤١.٣	١٥.٤	٣.٥	٠.٥			

م	العبارة		مستوى ممارسة المهارة					قيمة مربع كاي ودلالتها	المتوسط	الترتيب
			مرتفع جدًا	مرتفع	متوسط	منخفض	منخفض جدًا			
	...).									
٥	أعرف كيفية استخدام محركات البحث، مثل Google وغيرها؛ للوصول إلى المعلومات.	ت	١٢٧	٥٢	١٧	٥	٠	**٢٧٥.٣	٤.٥٠	١
		%	٦٣.٢	٢٥.٩	٨.٥	٢.٥	٠.٠			
٦	أبحث في الفهارس الإلكترونية للمكتبات عبر مواقع المؤسسات التعليمية؛ للاطلاع على الأبحاث العلمية المنشورة في مجال تخصصي.	ت	٤٢	٧٢	٦١	٢٠	٦	**٧٥.٢	٣.٦٢	٦
		%	٢٠.٩	٣٥.٨	٣٠.٣	١٠.٠	٣.٠			
٧	أتقن استخدام أدوات الاتصال المتزامن Synchronous وغير المتزامن Asynchronous.	ت	٤٥	٦٦	٤٠	٣٤	١٦	**٣٢.٧	٣.٤٥	٧
		%	٢٢.٤	٣٢.٨	١٩.٩	١٦.٩	٨.٠			
٨	أتعامل بكفاءة مع أنظمة إدارة التعلم من خلال: (تسجيل الدخول والخروج من النظام، إدخال درجات المتعلمين وبياناتهم واسترجاعها، التنقل بين محتويات المقرر، المراسلة عبر النظام، ...).	ت	١٠٠	٦٠	٣٦	٥	٠	**١٧٠.٢	٤.٢٧	٢
		%	٤٩.٨	٢٩.٩	١٧.٩	٢.٥	٠.٠			
	المتوسط الكلي للمحور = ٤.٠٦									

ت = التكرار % = النسبة المئوية للتكرار ** دال عند مستوى $\alpha \leq 0.01$

ويتضح من الجدول (٥) ما يلي:

- وجود فرق دال إحصائيًا (عند مستوي ٠.٠١ $\geq \alpha$)؛ بين تكرارات استجابات عينة البحث من معلمات التعليم العام لصالح الاستجابة (مرتفع جدًا) على عدد من العبارات -أو المهارات الفرعية- لمحور (**مهارة استخدام الحاسب الآلي والإنترنت وأنظمة التعلم إحدى مهارات التدريس عن بُعد**)، وهي العبارات الثلاث التالية:

- (أتقن تشغيل الحاسب وإيقافه بشكل صحيح وآمن)، (أعرف كيفية استخدام محركات البحث، مثل Google وغيرها؛ للوصول إلى المعلومات)، (أتعامل بكفاءة مع أنظمة إدارة التعلم من خلال: (تسجيل الدخول والخروج من النظام، إدخال درجات المتعلمين وبياناتهم واسترجاعها، التنقل بين محتويات المقرر، المراسلة عبر النظام، ...)).

- وجود فرق دال إحصائيًا (عند مستوي ٠.٠١ $\geq \alpha$)؛ بين تكرارات استجابات عينة البحث من معلمات التعليم العام لصالح الاستجابة (مرتفع) على بقية العبارات أو المهارات الفرعية لمحور (**مهارة**

استخدام الحاسب الآلي والإنترنت وأنظمة التعلم إحدى مهارات التدريس عن بُعد)، وهي العبارات الخمس التالية:

- (أتقن استخدام البرامج الأساسية للحاسب، مثل: الوورد، البوربوينت، الإكسل، من خلال: (إنشاء الملفات، وفتحها، وتسميتها، وحفظها، ونسخها، ونقلها، وإعادة تسميتها، والتعامل مع النص، ...))، (أتعامل بكفاءة مع ملحقات الحاسب مثل: (الطابعة، الماسح الضوئي، الكاميرا الرقمية، ...))، (أتعامل بكفاءة مع خدمة البريد الإلكتروني من خلال: (متابعة الواجبات، المراسلات الأكاديمية، الرد على استفسارات الطلاب، ...))، (أبحث في الفهارس الإلكترونية للمكتبات عبر مواقع المؤسسات التعليمية؛ للاطلاع على الأبحاث العلمية المنشورة في مجال تخصصي)، (أتقن استخدام أدوات الاتصال المتزامن Synchronous وغير المتزامن Asynchronous).

- أن أعلى متوسط لعبارات محور (**مهارة استخدام الحاسب الآلي والإنترنت وأنظمة التعلم إحدى مهارات التدريس عن بُعد)** قد بلغ (٤.٥٠ من ٥)، وكان خاصاً بالعبارتين: (أتقن تشغيل الحاسب وإيقافه بشكل صحيح وآمن)، (أعرف كيفية استخدام محركات البحث مثل Google وغيرها، للوصول إلى المعلومات). وفي المرتبة الثانية العبارة: (أتعامل بكفاءة مع أنظمة إدارة التعلم من خلال: (تسجيل الدخول والخروج من النظام، إدخال درجات المتعلمين وبياناتهم واسترجاعها، التنقل بين محتويات المقرر، المراسلة عبر النظام، ...)) بمتوسط بلغ (٤.٢٧)، وهذه المتوسطات تقع في مستوى ممارسة المهارة مرتفع جدًا (الذي يمتد من ٤.٢٠ إلى ٥).

- أن عبارات محور (**مهارة استخدام الحاسب الآلي والإنترنت وأنظمة التعلم إحدى مهارات التدريس عن بُعد)** التي احتلت من المرتبة الثالثة إلى المرتبة السابعة والأخيرة هي العبارات التالية: (أتعامل بكفاءة مع خدمة البريد الإلكتروني من خلال: (متابعة الواجبات، المراسلات الأكاديمية، الرد على استفسارات الطلاب، ...)، (أتقن استخدام البرامج الأساسية للحاسب، مثل: الوورد، البوربوينت، الإكسل، من خلال: (إنشاء الملفات، وفتحها، وتسميتها، وحفظها، ونسخها، ونقلها، وإعادة تسميتها، والتعامل مع النص، ...)، (أتعامل بكفاءة مع ملحقات الحاسب، مثل: (الطابعة، الماسح الضوئي، الكاميرا الرقمية، ...)، (أبحث في الفهارس الإلكترونية للمكتبات عبر مواقع المؤسسات التعليمية؛ للاطلاع على الأبحاث العلمية المنشورة في مجال تخصصي)، (أتقن استخدام أدوات الاتصال المتزامن Synchronous وغير المتزامن Asynchronous) بمتوسطات بلغت: (٤.١٥)، (٤.١٠)، (٣.٩٢)، (٣.٦٢)، (٣.٤٥) على الترتيب، وهي متوسطات تقع في مستوى ممارسة المهارة (مرتفع).

- أن المتوسط العام لمحور (مهارة **استخدام الحاسب الآلي والإنترنت وأنظمة التعلم إحدى مهارات التدريس عن بُعد)** قد بلغ قيمته (٤.٠٦)، وهذا المتوسط يقع في مستوى ممارسة المهارة (مرتفع).

مناقشة نتائج السؤال الثاني وتفسيراتها:

أظهرت نتائج السؤال الثاني ما يلي:

- أن عينة البحث من معلمات التعليم العام يمارسن المهارات الفرعية المتعلقة بـ (مهارة استخدام الحاسب الآلي والإنترنت وأنظمة التعلم) بدرجات مرتفعة جدًا (٣ مهارات فرعية)، أو بدرجات مرتفعة (٥ مهارات فرعية).

- أن أفراد عينة البحث من معلمات التعليم العام يمارسن -بوجه عام- (مهارة استخدام الحاسب الآلي والإنترنت وأنظمة التعلم إحدى مهارات التدريس عن بُعد أثناء جائحة كورونا) بدرجة مرتفعة.

وهذه النتيجة، تتفق مع ما جاء في بعض الدراسات في جزء من العينة، وتسمية بعض المهارات الرئيسة في بعض المحاور، على الرغم من اختلاف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة؛ في تناولها مستوى ممارسة المعلمات لمهارات التدريس عن بعد أثناء الأزمات، وليس مهارات التعليم أو التعلم الإلكتروني. لذلك، اتفقت مع دراسة حمادنة والغصاب (٢٠١٨)؛ والتي أظهرت أن درجة ممارسة معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية لمهارتي الحاسب الآلي والإنترنت جاءت كبيرة. كما اتفقت مع دراسة وادي (٢٠١٩)؛ والتي أظهرت توافر مهارات التعليم الإلكتروني المعرفية والتطبيقية بدرجة كبيرة لدى معلمي ومعلمات الجغرافيا، ودراسة العمري والخوالدة (٢٠٢٠)؛ والتي أظهرت أن درجة ممارسة معلمي ومعلمات مبحث الكيمياء لمهارات استخدام الحاسوب كانت بدرجة كبيرة، ودراسة رحمدي (Rahmadi, 2021)؛ والتي أظهرت اتجاه المعلمين إلى استخدام التطبيقات العالمية أكثر من المحلية في إدارة الفصول الدراسية الافتراضية، فهم من المستخدمين الأوائل للتعلم عن بعد حسب منحنى تبني الابتكار لروجرز. واختلفت مع نتيجة دراسة العمري والخوالدة (٢٠٢٠)؛ في مجال مهارة الإنترنت؛ والذي جاء بدرجة استخدام متوسطة، ودراسة زيادة (٢٠٢٠)؛ والتي أظهرت نتائج الدراسة أن درجة ممارسة معلمي ومعلمات الرياضيات للمرحلة الثانوية لمهارات تقنيات التعليم الإلكتروني والبحث الإلكتروني جاءت بدرجة متوسطة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة، بأن وزارة التعليم قدمت دعماً كبيراً للمعلمين للتغلب على عقبات تفعيل التعليم عن بعد، واستمرار تدريبهم عن بعد؛ فقد حرصت وزارة التعليم ممثلة بالمركز الوطني للتطوير المهني التعليمي على تنفيذ مشروع برامج التطوير المهني التعليمي الصيفي لعام ١٤٤١هـ/٢٠٢٠م؛ المرحلة الثالثة (عن بُعد)؛ والذي شمل جميع مناطق المملكة ومحافظاتها، وبشراكة مجتمعية تطوعية مع مجموعة من الجامعات السعودية، وشركة تطوير للخدمات التعليمية، وشركة تطوير لتقنيات التعليم. كما تم تنفيذ عديدٍ من البرامج التدريبية للمعلمين والمعلمات؛ منها برامج متخصصة في مجال استخدام الحاسوب، والتي تمكن المعلمين والمعلمات من استخدام التطبيقات الأساسية للحاسوب، وكذلك توظيف تطبيق مايكروسوفت تيمز في التعليم؛ من أجل إعداد غرف الفصول الافتراضية على منصة مدرستي، ومن ثم يتمكن أفراد العملية التعليمية من التواصل عن بعد بسرعة ويسر، بالإضافة إلى استعداد المعلمين والمعلمات وتكيفهم للعمل بطرق جديدة. وهذا ما أشارت إليه الدراسة التي أجرتها منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية OECDبالتعاون مع جامعة هارفارد عن التعليم عن بعد في السعودية، لاسيما أن اهتمام المعلمين والمعلمات كان واضحاً وجلياً قبل جائحة كورونا بتوظيف التقنية في مقرراتهن الدراسية؛ باعتبارها أحد العناصر الداعمة لتطبيق التعلم النشط واقعاً يمارس داخل البيئة الصفية، كما أن دمج التقنية في التعليم من مهارات القرن الحادي والعشرين، إضافة إلى أن المهارات المعرفية في الحاسوب تُعتبر من الاختبارات التربوية للحصول على الرخصة المهنية للمعلم.

نتائج إجابة السؤال الثالث:

ينص السؤال الثالث على التالي: **ما مستوى ممارسة معلمات التعليم العام لمهارة التخطيط للجلسة الصفية الافتراضية إحدى مهارات التدريس عن بُعد أثناء جائحة كورونا (كوفيد- ١٩)؟**

وللإجابة عن السؤال الثالث، تم استخدام:

- اختبار مربع كاي Chi-Square لبحث الفروق بين تكرارات استجابات أفراد العينة على جميع عبارات المحور الثاني (مهارة التخطيط للجلسة الصفية الافتراضية إحدى مهارات التدريس عن بُعد) بالاستبانة.

- حساب المتوسط الحسابي لعبارات المحور الثاني. وكانت النتائج كما بالجدول (٦)

جدول (٦)

نتائج اختبار مربع كاي لبحث الفروق بين تكرارات استجابات أفراد العينة من معلمات التعليم العام على المحور الثاني (مهارة التخطيط للجلسة الصفية الافتراضية) بالاستبانة (ن = ٢٠١)

م	العبارة		مستوى ممارسة المهارة					قيمة مربع كاي ودلالتها	المتوسط	الترتيب
			مرتفع جدًا	مرتفع	متوسط	منخفض	منخفض جدًا			
١	أراجع خطة تدريس المقرر باستمرار، والتعديل عليها إذا تطلب الأمر ذلك.	ت	١٠٢	٧٢	٢٧	٠	٠	**٢٠٤.٩	٤.٣٧	٤
		%	٥٠.٧	٣٥.٨	١٣.٤	٠.٠	٠.٠			
٢	أحدد المهارات السابقة التي لها علاقة بموضوع الدرس.	ت	٨٩	٨٥	٢٦	١	٠	**١٩٢.٦	٤.٣٠	٦
		%	٤٤.٣	٤٢.٣	١٢.٩	٠.٥	٠.٠			
٣	أحدد نتاجات التعلم النهائية المراد إكسابها للطالبات في الدرس.	ت	١٠٢	٨١	١٦	٢	٠	**٢٢٧.٥	٤.٤١	٣
		%	٥٠.٧	٤٠.٣	٨.٠	١.٠	٠.٠			
٤	أحدد القيم التي يراد إكسابها للطالبات في كل درس.	ت	١٠٨	٧٩	١٢	٢	٠	**٢٤٨.١	٤.٤٦	١
		%	٥٣.٧	٣٩.٣	٦.٠	١.٠	٠.٠			
٥	أراعي التكامل والترابط في التخطيط للتدريس.	ت	٩٨	٨٩	١٤	٠	٠	**٢٣٩.٨	٤.٤٢	٢
		%	٤٨.٨	٤٤.٣	٧.٠	٠.٠	٠.٠			
٦	أقوم بالتحضير والتجهيز للدرس قبل موعده بوقت كاف، ومن أكثر من مرجع.	ت	١٠٣	٧٨	١٩	١	٠	**٢٢٣.٣	٤.٤١	٣
		%	٥١.٢	٣٨.٨	٩.٥	٠.٥	٠.٠			
٧	أقوم بتحليل محتوى الدرس وتنظيمه.	ت	٩١	٨٨	٢٢	٠	٠	**٢٠٩.٧	٤.٣٤	٥
		%	٤٥.٣	٤٣.٨	١٠.٩	٠.٠	٠.٠			
٨	أحدد استراتيجية التدريس المناسبة للدرس.	ت	٨٧	٨٥	٢٨	١	٠	**١٨٦.٥	٤.٢٨	٧
		%	٤٣.٣	٤٢.٣	١٣.٩	٠.٥	٠.٠			
٩	أصمم أنشطة تعليمية تناسب قدرات الطالبات، وتثير تفكيرهن.	ت	٦٧	٧٠	٥٨	٤	٢	**١١٦.٧	٣.٩٨	١٠
		%	٣٣.٣	٣٤.٨	٢٨.٩	٢.٠	١.٠			
١٠	أقوم بإعداد ما يلزم من وسائل تعليمية وتجهيزها، نحو: (أجهزة، أدوات، مواد تعليمية،)، بما يتناسب مع التدريس عن بعد.	ت	٩٠	٧٩	٢٩	٣	٠	**١٧٦.٩	٤.٢٧	٨
		%	٤٤.٨	٣٩.٣	١٤.٤	١.٥	٠.٠			
١١	أصمم أسئلة صفية تنمي	ت	٧١	٨١	٤٨	٠	١	**١٤٤.٩	٤.١٠	٩

م	العبـــارة		مستوى ممارسة المهارة					قيمة مربع كاي ودلالتها	المتوسط	الترتيب
			مرتفع جدًا	مرتفع	متوسط	منخفض	منخفض جدًا			
	مهارات التفكير العليا.	%	٣٥.٣	٤٠.٣	٢٣.٩	٠.٠	٠.٥			
١٢	أحـــدد أســـاليب وأدوات التقـويم وأدواتــه المناســبة للطالبات.	ت	٨٧	٨١	٣٣	٠	٠	**١٧٧.٦	٤.٢٧	٨
		%	٤٣.٣	٤٠.٣	١٦.٤	٠.٠	٠.٠			
	المتوسط الكلي للمحور = ٤.٣٠									

ت = التكرار % = النسبة المئوية للتكرار ** دال عند مستوى ٠.٠١ ≥ α

ويتضح من الجدول (٦) ما يلي:

- وجود فرق دال إحصائيًا (عند مستوي ٠.٠١ ≥ α)؛ بين تكرارات استجابات عينة البحث من معلمات التعليم العام لصالح الاستجابة (مرتفع جدًا) على عدد من العبارات -أو المهارات الفرعية- لمحور (**مهارة التخطيط للجلسة الصفية الافتراضية إحدى مهارات التدريس عن بُعد**)، وهي العبارات العشر التالية:

- أحدد القيم التي يراد إكسابها للطالبات في كل درس، أراعي التكامل والترابط في التخطيط للتدريس، أحدد نتاجات التعلم النهائية المراد إكسابها للطالبات في الدرس، أقوم بالتحضير والتجهيز للدرس قبل موعده بوقت كاف، ومن أكثر من مرجع، أراجع خطة تدريس المقرر باستمرار، والتعديل عليها إذا تطلب الأمر ذلك، أقوم بتحليل محتوى الدرس وتنظيمه، أحدد المهارات السابقة التي لها علاقة بموضوع الدرس، أحدد استراتيجية التدريس المناسبة للدرس، أقوم بإعداد ما يلزم من وسائل تعليمية وتجهيزها، نحو: (أجهزة، أدوات، مواد تعليمية،.)، وبما يتناسب مع التدريس عن بعد، أحدد أساليب التقويم وأدواته المناسبة للطالبات.

- وجود فرق دال إحصائيًا (عند مستوي ٠.٠١ ≥ α)؛ بين تكرارات استجابات عينة البحث من معلمات التعليم العام لصالح الاستجابة (مرتفع) على العبارتين -أو المهارتين الفرعيتين- لمحور (**مهارة التخطيط للجلسة الصفية الافتراضية إحدى مهارات التدريس عن بُعد**) التاليتين:

- (أصمم أسئلة صفية تنمي مهارات التفكير العليا)، (أصمم أنشطة تعليمية تناسب قدرات الطالبات، وتثير تفكيرهن).

- أن أعلى متوسط لعبارات محور (**مهارة التخطيط للجلسة الصفية الافتراضية إحدى مهارات التدريس عن بُعد**) بلغ (٤.٤٦ من ٥)، وكان للعبارة: (أحدد القيم التي يراد إكسابها للطالبات في كل درس). وجاءت في المرتبة الثانية العبارة: (أراعي التكامل والترابط في التخطيط للتدريس) بمتوسط بلغ (٤.٤٢). واحتلت المرتبة الثالثة العبارتان: (أحدد نتاجات التعلم النهائية المراد إكسابها للطالبات في الدرس)، (أقوم بالتحضير والتجهيز للدرس قبل موعده بوقت كاف، ومن أكثر من مرجع)؛ بمتوسط (٤.٤١) لكل منهما. أما المرتبة الرابعة فقد احتلتها العبارة: (أراجع خطة تدريس المقرر باستمرار، والتعديل عليها إذا تطلب الأمر ذلك) بمتوسط بلغ (٤.٣٧)، وهذه المتوسطات تقع في مستوى ممارسة المهارة مرتفع جدًا؛ (الذي يمتد من ٤.٢٠ إلى ٥).

- أن عبارات محور (**مهارة التخطيط للجلسة الصفية الافتراضية إحدى مهارات التدريس عن بُعد**) التي احتلت المراتب من المرتبة الخامسة إلى المرتبة الثامنة؛ هي العبارات الخمس التالية: (أقوم بتحليل محتوى الدرس وتنظيمه)، (أحدد المهارات السابقة التي لها علاقة بموضوع الدرس)، (أحدد استراتيجية التدريس المناسبة للدرس)، (أقوم بإعداد ما يلزم من وسائل تعليمية وتجهيزها، نحو: (أجهزة، أدوات، مواد تعليمية،...)، بما يتناسب مع التدريس عن بعد)، (أحدد أساليب التقويم وأدواته المناسبة للطالبات)؛ بمتوسطات بلغت: (٤.٣٤)، (٤.٣٠)، (٤.٢٨)، (٤.٢٧)، (٤.٢٧)على الترتيب. وجميع هذه المتوسطات تقع في مستوى ممارسة المهارة مرتفع جدًا.
- أن عبارتي محور (**مهارة التخطيط للجلسة الصفية الافتراضية إحدى مهارات التدريس عن بُعد**) اللتين احتلتا الرتبتين التاسعة والعاشرة والأخيرة، هما: (أصمم أسئلة صفية تنمي مهارات التفكير العليا)، (أصمم أنشطة تعليمية تناسب قدرات الطالبات وتثير تفكيرهن) بمتوسطات بلغت (٤.١٠)، (٣.٩٨) على الترتيب، وهي متوسطات تقع في مستوى ممارسة المهارة (مرتفع).
- أن المتوسط العام لمحور (**مهارة التخطيط للجلسة الصفية الافتراضية إحدى مهارات التدريس عن بُعد**) قد بلغ قيمته (٤.٣٠)، وهذا المتوسط يقع في مستوى ممارسة المهارة (مرتفع جدًا).

مناقشة نتائج السؤال الثالث وتفسيراتها:

أظهرت نتائج السؤال الثالث ما يلي:

- أن عينة البحث من معلمات التعليم العام يمارسن المهارات الفرعية المتعلقة بـ (مهارة التخطيط للجلسة الصفية الافتراضية) بدرجات مرتفعة جدًا (١٠ مهارات فرعية)، أو بدرجات مرتفعة (اثنتان مهارتان فرعيتان).
- أن أفراد عينة البحث من معلمات التعليم العام يمارسن -بوجه عام- (مهارة التخطيط للجلسة الصفية الافتراضية إحدى مهارات التدريس عن بُعد) بدرجة مرتفعة جدًا.

ونظراً لأن الدراسة الحالية تختلف عن الدراسات السابقة؛ في تناولها ممارسة المعلمات لمهارات التدريس عن بعد أثناء الأزمات؛ وليس مهارات التعليم أو التعلم الالكتروني- وهو ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة- فإن هذا المحور الخاص بمهارة التخطيط للجلسة الافتراضية غير موجود في الدراسات السابقة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة، بأن التخطيط للتدريس يمثل إحدى المهارات الأساسية التي ينبغي على المعلم والمعلمة اكتسابها وممارستها؛ سواء في الظروف العادية أو الأزمات؛ ذلك أنَّ إتقانها يتطلب تجويد عدة مهارات أخرى، مثل: صياغة الأهداف التدريسية، تحليل المحتوى وتنظيمه، تحديد استراتيجية التدريس المناسبة، تجهيز ما يلزم من أنشطة ووسائل تعليمية، وتحديد أساليب التقويم وأدواته. كما أن تنوع أدوار المعلمة في التعلم النشط وممارستها له في الصفوف الحضورية، ساهم في تمكنها من الإعداد والتخطيط للجلسة الافتراضية. بالإضافة إلى وجود برامج تدريبية في الميدان التربوي قبل الجائحة ساهمت في رفع كفاءة وفاعلية عمليات التعليم والتعلم لدى المعلمات، مثل: تطبيق برامج (مشروع الجدارات الوظيفية للمعلمات المستجدات)، وما يقوم به المركز الوطني للتطوير المهني التعليمي للارتقاء بأداء المعلمين والمعلمات وتجويد مهاراتهم، وتطوير التدريس وتحسينه، لاسيما أن إتقان المعلمة لمهارة

التخطيط للتدريس من معايير جودة التدريس، ومن عناصر تقويم المعلمة في بطاقة الزيارة الصفية للمشرفة التربوية وقائدة المدرسة.

نتائج إجابة السؤال الرابع:

ينص السؤال الرابع على التالي: **ما مستوى ممارسة معلمات التعليم العام لمهارة تنفيذ الجلسة الصفية الافتراضية إحدى مهارات التدريس عن بُعد أثناء جائحة كورونا (كوفيد- ١٩)؟**

وللإجابة عن السؤال الرابع، تم استخدام:

- اختبار مربع كاي Chi-Square لبحث الفروق بين تكرارات استجابات أفراد العينة على جميع عبارات المحور الثالث (مهارة تنفيذ الجلسة الصفية الافتراضية إحدى مهارات التدريس عن بُعد) بالاستبانة.
- حساب المتوسط الحسابي لعبارات المحور الثالث. وكانت النتائج كما بالجدول (٧):

جدول (٧)
نتائج اختبار مربع كاي لبحث الفروق بين تكرارات استجابات أفراد العينة من معلمات التعليم العام على المحور الثالث (مهارة تنفيذ الجلسة الصفية الافتراضية) بالاستبانة (ن = ٢٠١)

م	العبارة		مستوى ممارسة المهارة					قيمة مربع كاي ودلالتها	المتوسط	الترتيب
			مرتفع جدًا	مرتفع	متوسط	منخفض	منخفض جدًا			
١	أقوم بتهيئة غرفة الصف "الصف الافتراضي"؛ مثال: (تعديل درجة الصوت، أراجع قائمة الحضور والغياب، ...).	ت	١٣٠	٦٣	٨	٠	٠	**٣١٩.٧	٤.٦١	٢
		%	٦٤.٧	٣١.٣	٤.٠	٠.٠	٠.٠			
٢	أمهد للدرس؛ بتهيئة مشوقة تجذب انتباه الطالبات لاستنتاج عنوان الدرس.	ت	٩٢	٨٠	٢٥	٤	٠	**١٨٤.٧	٤.٢٩	١٤
		%	٤٥.٨	٣٩.٨	١٢.٤	٢.٠	٠.٠			
٣	أعرض الأهداف الخاصة بدرس اليوم.	ت	١٠١	٧٩	١٩	٢	٠	**٢١٧.١	٤.٣٩	١٠
		%	٥٠.٢	٣٩.٣	٩.٥	١.٠	٠.٠			
٤	أعرض محتوى الدرس بتسلسل منطقي؛ في شكل عبارات أو صور أو لقطات فيديو أو خرائط مفاهيم.	ت	١١١	٦٧	٢٣	٠	٠	**٢٣٠.٣	٤.٤٤	٨
		%	٥٥.٢	٣٣.٣	١١.٤	٠.٠	٠.٠			
٥	ألتزم بالزمن المخصص للدرس، مع مراعاة ما تتطلبه إجراءات تدريس الدرس.	ت	١١٤	٧٧	١٠	٠	٠	**٢٧٢.٣	٤.٥٢	٥
		%	٥٦.٧	٣٨.٣	٥.٠	٠.٠	٠.٠			
٦	أراعي العمق والشمول	ت	١٠٢	٨٢	١٧	٠	٠	**٢٣٢.٣	٤.٤٢	٩

م	العبارة		مستوى ممارسة المهارة					قيمة مربع كاي ودلالتها	المتوسط	الترتيب
			مرتفع جدًا	مرتفع	متوسط	منخفض	منخفض جدًا			
	أثناء عرض محتوى الدرس، بما يتناسب مع مستوى الطالبات.	%	٥٠.٧	٤٠.٨	٨.٥	٠.٠	٠.٠			
٧	أربط مضمون الدرس بواقع حياة الطالبات وخبراتهن الشخصية.	ت	١٢٥	٦٥	١٠	١	٠	**٢٩٥.٣	٤.٥٦	٣
		%	٦٢.٢	٣٢.٣	٥.٠	٠.٥	٠.٠			
٨	أوظف مستحدثات تكنولوجيا التعليم؛ بما يتناسب مع خطوات عرض الدرس.	ت	٩٣	٦١	٤٤	٣	٠	**١٥٥.١	٤.٢١	١٨
		%	٤٦.٣	٣٠.٣	٢١.٩	١.٥	٠.٠			
٩	أستعين بالأمثلة والتشبيهات والوسائل التعليمية والرسومات التوضيحية في الشرح.	ت	١١٥	٦٢	٢٢	٢	٠	**٢٣٥.٧	٤.٤٤	٨
		%	٥٧.٢	٣٠.٨	١٠.٩	١.٠	٠.٠			
١٠	أطرح أسئلة تنمي مهارات التفكير العليا، مع أهمية الانتظار لثوانٍ بعد طرح السؤال.	ت	٨٩	٨٣	٢٦	٣	٠	**١٨٤.٤	٤.٢٨	١٥
		%	٤٤.٣	٤١.٣	١٢.٩	١.٥	٠.٠			
١١	أنوع في الأنشطة مراعياً التمايز بين الطالبات، سواء داخل الصف الافتراضي أو خارجه، مع إعطاء فترات راحة قصيرة.	ت	٨٤	٨١	٣٦	٠	٠	**١٧٠.٠	٤.٢٤	١٧
		%	٤١.٨	٤٠.٣	١٧.٩	٠.٠	٠.٠			
١٢	استخدم طرق تدريس مناسبة لتوصيل محتوى الدرس، مع مراعاة معايير اختيارها.	ت	٨٩	٨٤	٢٧	١	٠	**١٨٩.٧	٤.٣٠	١٣
		%	٤٤.٣	٤١.٨	١٣.٤	٠.٥	٠.٠			
١٣	أنوّع في استخدام أساليب التدريس بما يتناسب مع موضوع كل درس.	ت	٩٧	٧٧	٢٦	١	٠	**١٩٧.٤	٤.٣٤	١٢
		%	٤٨.٣	٣٨.٣	١٢.٩	٠.٥	٠.٠			
١٤	أستثير دافعية الطالبات للتعلم من خلال التعزيز.	ت	١١٥	٧٤	١١	١	٠	**٢٦٧.٢	٤.٥١	٦
		%	٥٧.٢	٣٦.٨	٥.٥	٠.٥	٠.٠			
١٥	أظهر حماساً ونشاطاً أثناء شرح الدرس.	ت	١٢١	٧١	٩	٠	٠	**٢٩٠.٦	٤.٥٦	٣
		%	٦٠.٢	٣٥.٣	٤.٥	٠.٠	٠.٠			
١٦	أستخدم لغة واضحة ومصطلحات سهلة الفهم.	ت	١٣٨	٥٥	٨	٠	٠	**٣٤٩.٦	٤.٦٥	١
		%	٦٨.٧	٢٧.٤	٤.٠	٠.٠	٠.٠			
١٧	أعطي مجالاً للطالبات لطرح الأسئلة والمناقشة.	ت	١١٩	٧٠	١٠	٢	٠	**٢٧٥.٧	٤.٥٢	٥
		%	٥٩.٢	٣٤.٨	٥.٠	١.٠	٠.٠			
١٨	أقدم تغذية راجعة ومباشرة طوال الدرس.	ت	١١٨	٧٢	١١	٠	٠	**٢٧٧.٣	٤.٥٣	٤
		%	٥٨.٧	٣٥.٨	٥.٥	٠.٠	٠.٠			
١٩	أختم الدرس من خلال تلخيصه في نقاط أو تمثيله	ت	١٠٤	٦٨	٢٥	٤	٠	**١٩٩.٠	٤.٣٥	١١
		%	٥١.٧	٣٣.٨	١٢.٤	٢.٠	٠.٠			

م	العبـــارة		مستوى ممارسة المهارة					قيمة مربع كاي ودلالتها	المتوسط	الترتيب
			مرتفع جدًا	مرتفع	متوسط	منخفض	منخفض جدًا			
	بمخططـــات؛ بمشـــاركة الطالبات.									
٢٠	أوفر بيئة صفية افتراضية يتحقق فيها الأمن الانفعالي.	ت	١١٤	٧٤	١٢	١	٠	**٢٦٢.١	٤.٥٠	٧
		%	٥٦.٧	٣٦.٨	٦.٠	٠.٥	٠.٠			
٢١	اســتخدم أنــواع التقــويم: (القبلي، البنـائي، الختـامي) في الدرس، بما يتناسب مع الصف الافتراضي.	ت	٨٧	٨٠	٣٣	١	٠	**١٧٣.٦	٤.٢٦	١٦
		%	٤٣.٣	٣٩.٨	١٦.٤	٠.٥	٠.٠			
المتوسط الكلي للمحور = ٤.٤٣										

ت = التكرار % = النسبة المئوية للتكرار ** دال عند مستوى ٠.٠١ ≥ α

ويتضح من الجدول (٧) ما يلي:

- وجود فرق دال إحصائيًا (عند مستوي ٠.٠١ ≥ α)؛ بين تكرارات استجابات عينة البحث من معلمات التعليم العام لصالح الاستجابة (مرتفع جدًا) على جميع العبارات -أو المهارات الفرعية- لمحور (**مهارة تنفيذ الجلسة الصفية الافتراضية**).

- أن أعلى متوسط لعبارات محور (**مهارة تنفيذ الجلسة الصفية الافتراضية**) بلغ (٤.٦٥ من ٥)، وكان للعبارة: (أستخدم لغة واضحة ومصطلحات سهلة الفهم). وفي المرتبة الثانية العبارة: (أقوم بتهيئة غرفة الصف "الصف الافتراضي"؛ مثال: (تعديل درجة الصوت، أراجع قائمة الحضور والغياب، ...).) بمتوسط بلغ (٤.٦١). واحتل المرتبة الثالثة العبارتان: (أربط مضمون الدرس بواقع حياة الطالبات وخبراتهن الشخصية)، (أُظهر حماساً ونشاطاً أثناء شرح الدرس)؛ بمتوسط (٤.٥٦) لكل منهما. أما المرتبة الرابعة فقد احتلتها العبارة: (أقدم تغذية راجعة ومباشرة طوال الدرس) بمتوسط (٤.٥٣). وهذه المتوسطات تقع في مستوى ممارسة المهارة "مرتفع جداً "(الذي يمتد من ٤.٢٠ إلى ٥).

- أن عبارات محور (**مهارة تنفيذ الجلسة الصفية الافتراضية إحدى مهارات التدريس عن بُعد**) التي احتلت المراتب من المرتبة الخامسة إلى المرتبة الثانية عشر؛ هي العبارات العشر التالية: (أعطي مجالاً للطالبات لطرح الأسئلة والمناقشة)، (ألتزم بالزمن المخصص للدرس، مع مراعاة ما تتطلبه إجراءات تدريس الدرس)، (أستثير دافعية الطالبات للتعلم من خلال التعزيز)، (أوفر بيئة صفية افتراضية يتحقق فيها الأمن الانفعالي)، (أستعين بالأمثلة والتشبيهات والوسائل التعليمية والرسومات التوضيحية في الشرح)، (أعرض محتوى الدرس بتسلسل منطقي؛ في شكل عبارات أو صور أو لقطات فيديو أو خرائط مفاهيم)، (أراعي العمق والشمول أثناء عرض محتوى الدرس، بما يتناسب مع مستوى الطالبات)، (أعرض الأهداف الخاصة بدرس اليوم)، (أختم الدرس من خلال تلخيصه في نقاط أو تمثيله بمخططات؛ بمشاركة الطالبات)، (أنوع في استخدام أساليب التدريس بما يتناسب مع موضوع كل درس)؛ وذلك بمتوسطات بلغت على الترتيب: (٤.٥٢)، (٤.٥٢)، (٤.٥١)، (٤.٥٠)، (٤.٤٤)،

(٤.٤٤)، (٤.٤٢)، (٤.٣٩)، (٤.٣٥)، (٤.٣٤). وجميع هذه المتوسطات تقع في مستوى ممارسة المهارة "مرتفع جدًا".

- أن عبارات محور (**مهارة تنفيذ الجلسة الصفية الافتراضية إحدى مهارات التدريس عن بُعد**) التي احتلت المراتب من المرتبة الثالثة عشر إلى المرتبة الثامنة عشر والأخيرة؛ هي: (أستخدم طرق تدريس مناسبة لتوصيل محتوى الدرس، مع مراعاة معايير اختيارها)، (أمهد للدرس بتهيئة مشوقة تجذب انتباه الطالبات لاستنتاج عنوان الدرس)، (أطرح أسئلة تنمي مهارات التفكير العليا، مع أهمية الانتظار لثوانٍ بعد طرح السؤال)، (استخدم أنواع التقويم: (القبلي، البنائي، الختامي) في الدرس، بما يتناسب مع الصف الافتراضي)، (أنوع في الأنشطة مراعياً التمايز بين الطالبات، سواء داخل الصف الافتراضي أو خارجه، مع إعطاء فترات راحة قصيرة)، (أوظف مستحدثات تكنولوجيا التعليم بما يتناسب مع خطوات عرض الدرس)، بمتوسطات بلغت (٤.٣٠)، (٤.٢٩)، (٤.٢٨)، (٤.٢٦)، (٤.٢٤)، (٤.٢١) على الترتيب. وهي متوسطات تقع في مدى الاستجابة (مرتفع جداً).
- أن المتوسط العام لمحور (**مهارة تنفيذ الجلسة الصفية الافتراضية إحدى مهارات التدريس عن بُعد**) قد بلغ قيمته (٤.٤٣)، وهذا المتوسط يقع في مستوى ممارسة المهارة (مرتفع جدًا).

مناقشة نتائج السؤال الرابع وتفسيراتها:

أظهرت نتائج السؤال الرابع ما يلي:

- أن عينة البحث من معلمات التعليم العام يمارسن جميع المهارات الفرعية (٢١ مهارة فرعية) المتعلقة بـ (مهارة تنفيذ الجلسة الصفية الافتراضية) بدرجات مرتفعة جدًا.
- أن أفراد عينة البحث من معلمات التعليم العام يمارسن -بوجه عام- (مهارة تنفيذ الجلسة الصفية الافتراضية إحدى مهارات التدريس عن بُعد) بدرجة مرتفعة جدًا.

وهذه النتيجة، تتفق مع ما جاء في بعض الدراسات؛ على الرغم من اختلاف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة؛ في مهارات التدريس عن بعد أثناء الأزمات. فمثلاً، جاءت تسمية هذا المجال في الدراسات السابقة: بإدارة التعلم أو التعليم الإلكتروني، وما يندرج تحته من عبارات تتعلق بالتعليم الإلكتروني، وتختلف عن عبارات مجال مهارة التنفيذ للجلسة الافتراضية في هذا البحث، ولكن تم النظر إلى هذا المحور -بشكل عام- في تلك الدراسات وفي جزء من العينة. لذلك، اتفقت مع دراسة حمادنة والغصاب (٢٠١٨)؛ والتي أظهرت أن درجة ممارسة معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية لمهارة إدارة التعلم الإلكتروني جاءت كبيرة. واختلفت مع نتيجة دراسة زيادة (٢٠٢٠)؛ والتي أظهرت نتائج الدراسة أن درجة ممارسة معلمي ومعلمات الرياضيات للمرحلة الثانوية لمهارات إدارة التعليم الإلكتروني جاءت بدرجة متوسطة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة؛ بما أن المعلمات يمتلكن مهارات التخطيط للتدريس بدرجة مرتفعة جداً؛ وبالتالي؛ فإن هذا التخطيط قد تحول إلى واقع ملموس، وضّح قدرتهن على تنفيذ الجلسة الصفية الافتراضية وتنظيمها وإدارتها بكفاءة. كما أن منصة مدرستي شبيهة -بحد كبير- بالنظام الطبيعي في المدارس، وهي: تقوم على فرض بيئة تدريسية وتعليمية افتراضية؛ تتفاعل فيها المعلمات مع الطالبات باستخدام برنامج مايكروسوفت تيمز Microsoft Teams؛ حيث تحضر المعلمة إلى الحصة بالموعد

نفسه المحدد في جدول الحصص، وتمارس كافة الأنشطة التعليمية؛ مع تنويع أساليب التدريس وطرقه لتناسب أنماط التعلم المختلفة. بالإضافة إلى ذلك، استفادة المعلمات من الدروس التعليمية المنشورة على القنوات الفضائية السعودية، مثل قناة عين وغيرها. كما يمكن تفسير هذه النتيجة؛ بأن متابعة أداء المعلمة عبر منصة مدرستي من خلال المشرفة التربوية وقائدة المدرسة قد ساهم في تزويدهن بالتغذية الراجعة ومعالجة ما يطرأ من مشكلات، لاسيما أن إتقان المعلمة لمهارة تنفيذ التدريس من معايير جودة التدريس، ومن عناصر تقويم المعلمة في بطاقة الزيارة الصفية للمشرفة التربوية وقائدة المدرسة. كما أن المعلمات لديهن الدافعية والإصرار والمثابرة للعمل بطرق جديدة، والتدريس عبر الإنترنت ومواءمة أساليب التدريس مع ظروف الجائحة ومتطلباتها، حيث كان المعلمون والمعلمات أكثر تفاعلاً مع المعلومات والاتصالات من المعتاد في جميع بلدان منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية. وهذا ما أشارت إليه الدراسة التي أجرتها منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية OECDبالتعاون مع جامعة هارفارد عن التعليم عن بعد في السعودية، مقارنة مع ٣٧ دولة.

نتائج إجابة السؤال الخامس:

ينص السؤال الخامس على التالي: **ما مستوى ممارسة معلمات التعليم العام لمهارة تقويم تعلم الطالبات إحدى مهارات التدريس عن بُعد أثناء جائحة كورونا (كوفيد- ١٩)؟**

وللإجابة عن السؤال الخامس، تم استخدام:

- اختبار مربع كاي Chi-Square لبحث الفروق بين تكرارات استجابات أفراد العينة على جميع عبارات المحور الرابع؛ (مهارة تقويم تعلم الطالبات إحدى مهارات التدريس عن بُعد) بالاستبانة.
- حساب المتوسط الحسابي لعبارات المحور الرابع. وكانت النتائج كما بالجدول (٨):

جدول (٨)
نتائج اختبار مربع كاي لبحث الفروق بين تكرارات استجابات أفراد العينة من معلمات التعليم العام على المحور الرابع (مهارة تقويم تعلم الطالبات) بالاستبانة (ن = ٢٠١)

م	العبارة		مستوى ممارسة المهارة					قيمة مربع كاي ودلالتها	المتوسط	الترتيب
			مرتفع جدًا	مرتفع	متوسط	منخفض	منخفض جدًا			
١	أتقن استخدام محكات الأداء للحكم على أداء الطالبة، مثل:(قوائم الشطب، سلالم التقدير، قواعد تقدير الأداء،.....).	ت	٣٢	٧٢	٦٥	٢٦	٦	**٧٦.٢	٣.٤٩	٩
		%	١٥.٩	٣٥.٨	٣٢.٣	١٢.٩	٣.٠			
٢	أوضح للطالبات معايير التقويم أو محكات الأداء للواجبات أو التعيينات التي يكلفون بها.	ت	٦٩	٧٥	٥٤	٢	١	**١٣٠.٠	٤.٠٤	٧
		%	٣٤.٣	٣٧.٣	٢٦.٩	١.٠	٠.٥			

م	العبارة		مستوى ممارسة المهارة					قيمة مربع كاي ودلالتها	المتوسط	الترتيب
			مرتفع جدًا	مرتفع	متوسط	منخفض	منخفض جدًا			
٣	أخصص جزءاً من الدرجات للأنشطة والمشاركات الصفية.	ت	١٠١	٧٩	٢٠	١	٠	**٢١٨.٠	٤.٣٩	٢
		%	٥٠.٢	٣٩.٣	١٠.٠	٠.٥	٠.٠			
٤	أستخدم الاختبارات المختلفة؛ الشفهية والتحريرية.	ت	١٠٨	٦٥	٢٦	٢	٠	**٢١١.٢	٤.٣٩	٢
		%	٥٣.٧	٣٢.٣	١٢.٩	١.٠	٠.٠			
٥	أستخدم أدوات مختلفة للتقويم بما يتناسب مع التدريس عن بعد، مثل: (الاختبارات الإلكترونية، حلقات النقاش، الخرائط الذهنية، ملف الأعمال الإلكتروني،..).	ت	٩٧	٦٦	٣٣	٥	٠	**١٦٩.١	٤.٢٧	٤
		%	٤٨.٣	٣٢.٨	١٦.٤	٢.٥	٠.٠			
٦	أحدد الأخطاء الشائعة لدى الطالبات في الاختبارات؛ وأناقشها معهن.	ت	٩٤	٨٣	٢٤	٠	٠	**٢٠٤.٥	٤.٣٥	٣
		%	٤٦.٨	٤١.٣	١١.٩	٠.٠	٠.٠			
٧	أحلل وأفسر نتائج الطالبات في الاختبارات، من خلال البرامج الإلكترونية والإحصائية.	ت	٦٧	٨٦	٣٥	١٢	١	**١٢٨.٧	٤.٠٢	٨
		%	٣٣.٣	٤٢.٨	١٧.٤	٦.٠	٠.٥			
٨	أعطي تغذية راجعة كتابية على حلول الواجبات للطالبات بطريقة تحسن من أدائهن، دون أن تثبطهن؛ من خلال استخدام أنظمة إدارة التعلم أو أي وسيلة إلكترونية أراها مناسبة.	ت	٧٧	٨١	٣٤	٨	١	**١٤٠.١	٤.١٢	٦
		%	٣٨.٣	٤٠.٣	١٦.٩	٤.٠	٠.٥			
٩	أشجع الطالبات على ممارسة التقويم الذاتي وإصدار الأحكام.	ت	٨٨	٨٣	٢٥	٤	١	**١٧٩.٠	٤.٢٦	٥
		%	٤٣.٨	٤١.٣	١٢.٤	٢.٠	٠.٥			
١٠	أتقن استخدام التقويم المستمر مع الطالبات.	ت	١٠١	٨٨	١١	١	٠	**٢٤٨.٤	٤.٤٤	١
		%	٥٠.٢	٤٣.٨	٥.٥	٠.٥	٠.٠			
	المتوسط الكلي للمحور = ٤.١٨									

ت = التكرار % = النسبة المئوية للتكرار ** دال عند مستوى $\alpha \leq$ ٠.٠١

ويتضح من الجدول (٨) ما يلي:

- وجود فرق دال إحصائيًا (عند مستوي $\alpha \leq$ ٠.٠١)؛ بين تكرارات استجابات عينة البحث من معلمات التعليم العام لصالح الاستجابة (مرتفع جدًا) على عدد من العبارات -أو المهارات الفرعية- لمحور (**مهارة تقويم تعلم الطالبات**)، وهي العبارات الست التالية:

- (أتقن استخدام التقويم المستمر مع الطالبات)، (أخصص جزءاً من الدرجات للأنشطة والمشاركات الصفية)، (أستخدم الاختبارات المختلفة؛ الشفهية والتحريرية)، (أحدد الأخطاء الشائعة لدى الطالبات في الاختبارات، وأناقشها معهن)، (أستخدم أدوات مختلفة للتقويم بما يتناسب مع التدريس عن بعد، مثل: (الاختبارات الإلكترونية، حلقات النقاش، الخرائط الذهنية، ملف الأعمال الإلكتروني،...))، (أشجع الطالبات على ممارسة التقويم الذاتي وإصدار الأحكام).

- وجود فرق دال إحصائيًا (عند مستوي ٠.٠١ $\geq \alpha$)؛ بين تكرارات استجابات عينة البحث من معلمات التعليم العام لصالح الاستجابة

(مرتفع) على عدد من العبارات -أو المهارات الفرعية- لمحور (**مهارة تقويم تعلم الطالبات**)، وهي العبارات الأربع التالية:

- (أعطي تغذية راجعة كتابية على حلول الواجبات للطالبات بطريقة تحسن من أدائهن، دون أن تثبطهن؛ من خلال استخدام أنظمة إدارة التعلم أو أي وسيلة إلكترونية أراها مناسبة)، (أوضح للطالبات معايير التقويم أو محكات الأداء للواجبات أو التعيينات التي يكلفون بها)، (أحلل وأفسر نتائج الطالبات في الاختبارات، من خلال البرامج الإلكترونية والإحصائية)، (أتقن استخدام محكات الأداء للحكم على أداء الطالبات، مثل: (قوائم الشطب، سلالم التقدير، قواعد تقدير الأداء، ...)).

- أن أعلى متوسط لعبارات محور (**مهارة تقويم تعلم الطالبات**) بلغ (٤.٤٤ من ٥)، وكان للعبارة:

(أتقن استخدام التقويم المستمر مع الطالبات). وفي المرتبة الثانية العبارتان: (أخصص جزءاً من الدرجات للأنشطة والمشاركات الصفية)، (أستخدم الاختبارات المختلفة الشفهية والتحريرية)؛ بمتوسط بلغ (٤.٣٩) لكل منهما. واحتل المرتبة الثالثة العبارة: (أحدد الأخطاء الشائعة لدى الطالبات في الاختبارات، وأناقشها معهن) بمتوسط (٤.٣٥). أما المرتبة الرابعة فقد احتلتها العبارة: (استخدم أدوات مختلفة للتقويم بما يتناسب مع التدريس عن بعد، مثل (الاختبارات الإلكترونية، حلقات النقاش، الخرائط الذهنية، ملف الأعمال الإلكتروني،..).) بمتوسط (٤.٢٧). واحتلت الخامسة العبارة: (أشجع الطالبات على ممارسة التقويم الذاتي وإصدار الأحكام) بمتوسط (٤.٢٦). وهذه المتوسطات تقع في مستوى ممارسة المهارة "مرتفع جدًا" (الذي يمتد من ٤.٢٠ إلى ٥).

- أن عبارات محور (**مهارة تقويم تعلم الطالبات**) التي احتلت المراتب من المرتبة السادسة إلى المرتبة التاسعة والأخيرة هي العبارات الأربع التالية: (أعطي تغذية راجعة كتابية على حلول الواجبات للطالبات بطريقة تحسن من أدائهن، دون أن تثبطهن؛ من خلال استخدام أنظمة إدارة التعلم أو أي وسيلة إلكترونية أراها مناسبة)، (أوضح للطالبات معايير التقويم أو محكات الأداء للواجبات أو التعيينات التي يكلفون بها)، (أحلل وأفسر نتائج الطالبات في الاختبارات؛ من خلال البرامج الإلكترونية والإحصائية)، (أتقن استخدام محكات الأداء للحكم على أداء الطالبة، مثل:(قوائم الشطب، سلالم التقدير، قواعد تقدير الأداء، ...)) بمتوسطات بلغت (٤.١٢)، (٤.٠٤)، (٤.٠٢)، (٣.٤٩) على الترتيب. وجميع هذه المتوسطات تقع في مدى الاستجابة "مرتفع".

- أن المتوسط العام لمحور (**مهارة تقويم تعلم الطالبات**) قد بلغ قيمته (٤.١٨)، وهذا المتوسط يقع في مستوى ممارسة المهارة (مرتفع).

مناقشة نتائج السؤال الخامس وتفسيراتها:

أظهرت نتائج السؤال الخامس ما يلي:

- أن عينة الدراسة من معلمات التعليم العام يمارسن المهارات الفرعية المتعلقة بـ (**تقويم تعلم الطالبات**) بدرجات مرتفعة جدًا (٦ مهارات فرعية)، أو بدرجات مرتفعة (٤ مهارة فرعية).
- أن أفراد عينة البحث من معلمات التعليم العام يمارسن -بوجه عام- (مهارة تقويم تعلم الطالبات إحدى مهارات التدريس عن بُعد) بدرجة مرتفعة.

وهذه النتيجة، تتفق مع ما جاء في بعض الدراسات؛ في جزء من العينة، وتسمية بعض المهارات الرئيسة في بعض المحاور؛ على الرغم من اختلاف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في مهارات التدريس عن بعد أثناء الأزمات. لذلك، اتفقت مع دراسة حمادنة والغصاب (٢٠١٨)؛ والتي أظهرت أن درجة ممارسة معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية لمهارة تقويم التعلم الإلكتروني جاءت كبيرة. واختلفت مع نتيجة دراسة زيادة (٢٠٢٠)؛ والتي أظهرت نتائج الدراسة أن درجة ممارسة معلمي ومعلمات الرياضيات للمرحلة الثانوية لمهارات تقويم التعليم الإلكتروني جاءت بدرجة متوسطة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة، بأن ممارسة المعلمات للتعلم النشط في التعليم الحضوري قد ساهم في تنوع أدوات التقويم المستخدمة أثناء التدريس عن بعد؛ ذلك أن التعلم النشط يتطلب استخدام أدوات التقويم الأصيل؛ التي تعتمد على التشاركية بين الأطراف المختلفة: المعلم، أولياء الأمور، الطالب نفسه، الأقران. كما تعزو الباحثة هذه النتيجة، بأن عملية التقييم في منصة مدرستي تتم بطرق مختلفة، منها: إجراء اختبارات إلكترونية للطلاب على المنصة، مراقبة المهام والواجبات المطلوبة منهم، متابعة التفاعل والمشاركة بين الطلاب والمعلمين والزملاء فيما بينهم، وجود بنوك أسئلة لأغلب المقررات الدراسية، وما تحتويه المنصة من أساليب تعزيزية؛ من لوحة شرف للطلاب، ونجوم تثير فيهم الدافعية والحماس للتعلم، الأمر الذي ساهم في تسهيل عمل المعلمات والاستفادة من أدوات التقويم الموجودة على المنصة. كما يمكن تفسير هذه النتيجة، بأنه تم تدريب المعلمين والمعلمات أثناء جائحة كورونا على أدوات القياس والتقويم الإلكتروني لتحسين الممارسات التقويمية. إضافة إلى أن تقييم الطالبات بشكل موضوعي، والتنويع في أساليب التقويم بما يتناسب مع أنماط التعلم المختلفة من معايير جودة التدريس، ومن عناصر تقويم المعلمة في بطاقة الزيارة الصفية للمشرفة التربوية وقائدة المدرسة.

ويوضح الجدول (٩) المتوسط الحسابي لمستوى ممارسة معلمات التعليم العام لمهارات التدريس عن بعد أثناء جائحة كورونا، وترتيبها تنازلياً:

جدول (٩)

المتوسط الحسابي لمستوى ممارسة معلمات التعليم العام لمهارات التدريس عن بعد أثناء جائحة كورونا (كوفيد-19- COVID)، وترتيبها تنازلياً

المحور (المهارة الرئيسة)		المتوسط الحسابي	الترتيب	مستوى الممارسة
مهارة استخدام الحاسب الآلي والإنترنت وأنظمة التعلم		٤.٠٦	٤	مرتفع
مهارة التخطيط للجلسة الصفية الافتراضية		٤.٣٠	٢	مرتفع جدًا
مهارة تنفيذ الجلسة الصفية الافتراضية		٤.٤٣	١	مرتفع جدًا
مهارة تقويم تعلم الطالبات		٤.١٨	٣	مرتفع
المتوسط العام لاستجابة عينة البحث على المهارات الأربعة		٤.٢٤		مرتفع جدًا

ويتضح من الجدول (٩) ما يلي:

- أن المهارة الرئيسة: (تنفيذ الجلسة الصفية الافتراضية) قد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط (٤.٤٣ من ٥)، تليها المهارة الرئيسة: (التخطيط للجلسة الصفية الافتراضية) بمتوسط (٤.٣٠). وهذان المتوسطان يقعان في مستوى ممارسة المهارة "مرتفع جداً."

- أن المهارة الرئيسة :(تقويم تعلم الطالبات) قد احتلت المرتبة الثالثة بمتوسط (٤.١٨ من ٥). وجاءت المهارة الرئيسة: (استخدام الحاسب الآلي والإنترنت وأنظمة التعلم) في المرتبة الرابعة والأخيرة، بمتوسط (٤.٠٦). وهذان المتوسطان يقعان في مستوى ممارسة المهارة "مرتفع".

- أن المتوسط العام لاستجابة عينة البحث على المهارات الأربعة يساوي (٤.٢٤)، ويقع في مستوى ممارسة المهارة "مرتفع جداً".

وهذه النتيجة، تتفق مع ما جاء في بعض الدراسات؛ في جزء من العينة، وتسمية بعض المهارات الرئيسة في بعض المحاور؛ على الرغم من اختلاف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في مهارات التدريس عن بعد أثناء الأزمات. لذلك، اتفقت مع دراسة حمادنة والغصاب (٢٠١٨)؛ والتي أظهرت أن درجة ممارسة معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية على كل المهارات (مهارات التعلم الإلكتروني) جاءت كبيرة. ودراسة وادي (٢٠١٩)؛ والتي أظهرت توافر مهارات التعليم الإلكتروني بدرجة كبيرة لدى معلمي ومعلمات الجغرافيا. واختلفت مع نتيجة دراسة زيادة (٢٠٢٠)؛ والتي أظهرت نتائج الدراسة أن درجة ممارسة معلمي ومعلمات الرياضيات للمرحلة الثانوية على كل المهارات (مهارات التعليم الإلكتروني) جاءت بدرجة متوسطة.

وتعزو الباحثة هذه النتائج إلى مجموعة من العوامل، منها: أن ممارسة المعلمات للتعلم النشط ومتطلباته في التعليم الحضوري كان له دورٌ كبيرٌ في إجادة التدريس عن بعد من قبل المعلمات. وكذلك تعدد البرامج التدريبية التي نفذتها وزارة التعليم للمعلمين والمعلمات وتنوعها، بما يتناسب مع التعليم عن بعد؛ وذلك للتغلب على عقبات تفعيل التعليم عن بعد. كما أن امتلاك المعلمات لمجموعة من عادات العقل كالمثابرة والإصرار والاستعداد الدائم للتعلم المستمر قد ساهم كثيراً في تكيفهم للعمل بطرق جديدة وغير معتادة. وهذا ما أشارت إليه الدراسة التي أجرتها منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية OECDبالتعاون مع جامعة هارفارد عن التعليم عن بعد في السعودية؛ حيث كانوا أكثر تفاعلاً مع المعلومات والاتصالات من المعتاد في جميع بلدان منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية. كذلك، المميزات العديدة التي تمتلكها منصة مدرستي، ومنها على سبيل المثال: توفيرها لأكثر من ٤٥ ألف مصدر تعليمي متنوع يراعي الفروق الفردية بين الطلاب والطالبات، تم استثماره من قبل المعلمات لتجويد تدريسهن وتقديم الدعم للطالبات لتحقيق أعلى نواتج تعلم ممكنة في أزمة كورونا. بالإضافة إلى ذلك استفادة المعلمات من الدروس التعليمية المنشورة على القنوات الفضائية السعودية، مثل: قناة عين وغيرها، وما تبعه من توفير وصول مجاني لتلك المنصات الحكومية للتعليم، فيما يتعلق بخدمات الإنترنت.

نتائج إجابة السؤال السادس ومناقشتها:

ينص السؤال السادس على التالي: **ما مستوى اختلاف ممارسة معلمات التعليم العام لمهارات التدريس عن بُعد أثناء جائحة كورونا (كوفيد- ١٩)؛ في ضوء المتغيرات التالية: (الخدمة في التدريس، المرحلة الدراسية، التخصص)؟** وللإجابة عن السؤال السادس، تم صياغة الفروض التالية:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ **0,05**) بين متوسطات مستوى ممارسة معلمات التعليم العام لمهارات التدريس عن بُعد أثناء جائحة كورونا (COVID-19)؛ تعزى لمتغير الخدمة في التدريس.
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ **0,05**) بين متوسطات مستوى ممارسة معلمات التعليم العام لمهارات التدريس عن بُعد أثناء جائحة كورونا (COVID-19)؛ تعزى لمتغير المرحلة الدراسية.
٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ **0,05**) بين متوسطات مستوى ممارسة معلمات التعليم العام لمهارات التدريس عن بُعد أثناء جائحة كورونا (COVID-19)؛ تعزى لمتغير التخصص.

- **نتائج الفرض الأول ومناقشتها**

ينص الفرض الأول على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ **0,05**) بين متوسطات مستوى ممارسة معلمات التعليم العام لمهارات التدريس عن بُعد أثناء جائحة كورونا (COVID-19)؛ تعزى لمتغير الخدمة في التدريس.
وللتحقق من صحة الفرض الأول، تم استخدام:

- اختبار (ت) T-test؛ لبحث الفروق بين متوسطات مستوى ممارسة معلمات التعليم العام لمهارات التدريس عن بعد أثناء جائحة كورونا (كوفيد- COVID-19)؛ والتي ترجع إلى سنوات الخدمة للمعلمة. وكانت النتائج كما بالجدول (١٠).

جدول (١٠)
نتائج اختبار (ت) T-test؛ لبحث الفروق بين متوسطات مستوى ممارسة معلمات التعليم العام لمهارات التدريس عن بعد أثناء جائحة كورونا (كوفيد- COVID-19)؛ وفق متغير سنوات الخدمة للمعلمة

م	المهارات	سنوات الخدمة للمعلمة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
١	استخدام الحاسب الآلي والإنترنت وأنظمة التعلم.	خمس سنوات فأقل	٣٧	٤.٢٩	٠.٦٤	٢.٠٣	٠.٠٥
		أكثر من خمس سنوات	١٦٤	٤.٠١	٠.٧٨		
٢	التخطيط للجلسة الصفية الافتراضية.	خمس سنوات فأقل	٣٧	٤.٣٤	٠.٤٨	٠.٥٣	٠.٦٠ غير دالة
		أكثر من خمس سنوات	١٦٤	٤.٢٩	٠.٦٠		
٣	تنفيذ الجلسة الصفية الافتراضية.	خمس سنوات فأقل	٣٧	٤.٤٧	٠.٥٠	٠.٥٣	٠.٦٠ غير دالة
		أكثر من خمس سنوات	١٦٤	٤.٤٢	٠.٥٣		
٤	تقويم تعلم الطالبات.	خمس سنوات فأقل	٣٧	٤.١٤	٠.٥٦	٠.٤٣	٠.٦٧ غير دالة
		أكثر من خمس سنوات	١٦٤	٤.١٩	٠.٦٢		

ويتضح من الجدول (١٠) ما يلي:

- وجود فروق دالة إحصائيًا (عند مستوى٠.٠٥ $\geq \alpha$) بين متوسطي مستوى ممارسة معلمات التعليم

العام ذوات سنوات الخدمة (خمس سنوات فأقل) وذوات سنوات الخدمة (أكثر من خمس سنوات) في مهارة استخدام الحاسب الآلي والإنترنت وأنظمة التعلم لصالح المعلمات ذوات سنوات الخدمة (خمس سنوات فأقل)؛ مما يدل على تحقق صحة الفرض الأول في المهارة الأولى وهي: (مهارة استخدام الحاسب الآلي والإنترنت وأنظمة التعلم). وهذه النتيجة، تتفق مع دراسة زيادة (٢٠٢٠)؛ والتي أظهرت وجود فروق دالة إحصائياً في درجة ممارسة معلمي ومعلمات الرياضيات لمهارات البحث الإلكتروني تُعزى لمتغير الخبرة التدريسية. بينما اختلفت هذه الدراسة في نتائجها مع دراسة حمادنة والغصاب(٢٠١٨)؛ والتي أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائياً في درجة ممارسة معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية لمهارتي الحاسب الآلي والإنترنت تُعزى لمتغير الخبرة التدريسية، ودراسة وادي (٢٠١٩)؛ والتي أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائياً في درجة ممارسة معلمي ومعلمات الجغرافيا لمهارتي التعليم الإلكتروني المعرفية والتطبيقية تُعزى لمتغير الخدمة في التدريس، ودراسة زيادة (٢٠٢٠) والتي أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائياً في درجة ممارسة معلمي ومعلمات الرياضيات لمهارات تقنيات التعليم الإلكتروني تُعزى لمتغير الخبرة التدريسية. وتعزو الباحثة ذلك إلى اهتمام هذه الفئة (خمس سنوات فأقل) بالمهارات التقنية والتكنولوجية والتعامل معها بسهولة، بالإضافة إلى برامج إعداد المعلمين في بعض كليات التربية تولي اهتماماً بهذه المهارات التكنولوجية ومهارات التعليم الإلكتروني؛ من خلال مقررات دراسية يتم تدريسها للطلاب والطالبات.

- عدم وجود فروق دالة إحصائيًا (عند مستوى٠.٠٥≥ α) بين متوسطي ممارسة معلمات التعليم العام ذوات سنوات الخدمة (خمس سنوات فأقل) وذوات سنوات الخدمة (أكثر من خمس سنوات) لمهارات التدريس الثلاث عن بعد أثناء جائحة كورونا وهي: (مهارة التخطيط للجلسة الصفية الافتراضية، مهارة تنفيذ الجلسة الصفية الافتراضية، مهارة تقويم تعلم الطالبات)؛ مما يدل على عدم تحقق صحة الفرض الأول في المهارات الثلاث وهي: (مهارة التخطيط للجلسة الصفية الافتراضية، مهارة تنفيذ الجلسة الصفية الافتراضية، مهارة تقويم تعلم الطالبات). وعلى الرغم من اختلاف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في العينة وفي مهارات التدريس عن بعد أثناء الأزمات؛ كما تم ذكر ذلك سابقاً، فإن هذه النتيجة تتفق مع ما جاء في بعض الدراسات في جزء من العينة وتسمية بعض المهارات الرئيسة في بعض المحاور؛ فهي تتفق مع دراسة حمادنة والغصاب (٢٠١٨)؛ والتي أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائياً في درجة ممارسة معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية لمهارتي إدارة التعلم والتقويم الإلكتروني تُعزى لمتغير الخبرة التدريسية. واختلفت مع نتيجة دراسة زيادة (٢٠٢٠)؛ والتي أظهرت وجود فروق دالة إحصائياً في درجة ممارسة معلمي ومعلمات الرياضيات للمرحلة الثانوية لمهارتي إدارة التعليم والتقويم الإلكتروني تُعزى لمتغير الخبرة التدريسية، ودراسة عليا وفابريا وورولدان وفاروقي (Alea, Fabrea, Roldan & Farooqi,2020)؛ والتي أظهرت ارتفاع مستوى الاستعداد للتدريس في بيئات التعلم عن بعد لدى المعلمين الأكثر خبرة وفي التخصصات المرتبطة بالتقنية. ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن التدريس عن بعد يحتاج إلى معرفة ومهارة وتدريب، وربما قبل الجائحة كانت بعض المدارس تعاني من عدم مناسبة حجرات الدراسة وأماكن جلوس الطلبة لإدخال أي أجهزة أو أدوات تكنولوجية، إضافة إلى أن بعض المعلمات ذوات الخدمة الأكثر لا يفضلن استخدام التقنية، وهذا ما لاحظته الباحثة أثناء عملها سابقاً مشرفة تربوية للرياضيات في التعليم العام. وبالتالي، مثل هذه الأمور لا تعطي المعلمات الخبرة الكافية لامتلاك مهارات التخطيط والتنفيذ والتقويم للجلسات الافتراضية. وبالتالي، فإنه يوجد تقارب بين المعلمات

ذوات سنوات الخدمة (خمس سنوات فأقل) وذوات سنوات الخدمة (أكثر من خمس سنوات) في ممارسة مهارات التدريس الثلاث عن بعد أثناء جائحة كورونا.

- **نتائج الفرض الثاني ومناقشتها**

ينص الفرض الثاني على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ **0,05**) بين متوسطات مستوى ممارسة معلمات التعليم العام لمهارات التدريس عن بُعد أثناء جائحة كورونا (COVID-19)؛ تعزى لمتغير المرحلة الدراسية".

وللتحقق من صحة الفرض الثاني، تم استخدام:

- تحليل التباين في اتجاه واحد One- Way ANOVA؛ لبحث الفروق بين متوسطات مستوى ممارسة معلمات التعليم العام لمهارات التدريس عن بعد أثناء جائحة كورونا؛ والتي ترجع إلى المرحلة الدراسية. وكانت النتائج كما بالجدول (١١) على النحو التالي:

جدول (١١)

نتائج تحليل التباين في اتجاه واحد؛ لبحث الفروق بين متوسطات مستوى ممارسة معلمات التعليم العام لمهارات التدريس عن بعد أثناء جائحة كورونا (كوفيد- ١٩)؛ وفق متغير المرحلة الدراسية

المهارات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
استخدام الحاسب الآلي والإنترنت وأنظمة التعلم.	بين المجموعات	٢.٧٤	٢	١.٣٧	٢.٤١	٠.٠٩ غير دالة
	داخل المجموعات	١١٢.٧٩	١٩٨	٠.٥٧		
التخطيط للجلسة الصفية الافتراضية.	بين المجموعات	٠.٨٩	٢	٠.٤٤	١.٣٣	٠.٢٧ غير دالة
	داخل المجموعات	٦٥.٨٨	١٩٨	٠.٣٣		
تنفيذ الجلسة الصفية الافتراضية.	بين المجموعات	٠.٨٤	٢	٠.٤٢	١.٥٤	٠.٢٢ غير دالة
	داخل المجموعات	٥٤.٠١	١٩٨	٠.٢٧		
تقويم تعلم الطالبات.	بين المجموعات	١.١٨	٢	٠.٥٩	١.٥٩	٠.٢١ غير دالة
	داخل المجموعات	٧٣.٠٢	١٩٨	٠.٣٧		

ويتضح من الجدول (١١)، عدم وجود فروق دالة إحصائيًا (عند مستوى٠.٠٥ $\alpha \leq$)؛ بين متوسطات مستوى ممارسة معلمات التعليم العام بالمراحل الدراسية الثلاث: (الابتدائية والمتوسطة والثانوية) لمهارات التدريس الأربع عن بعد أثناء جائحة كورونا: (مهارة استخدام الحاسب الآلي والإنترنت وأنظمة التعلم، مهارة التخطيط للجلسة الصفية الافتراضية، مهارة تنفيذ الجلسة الصفية الافتراضية، مهارة تقويم تعلم الطالبات)؛ مما يدل على عدم تحقق صحة الفرض الثاني. وتعزو الباحثة ذلك إلى أن البرامج التدريبية المقدمة من وزارة التعليم أثناء الجائحة تشمل جميع معلمي المراحل الدراسية الثلاث ومعلماتها، كما أن المعلمات لديهن الاهتمام والدافعية والإصرار والمثابرة للتعلم والعمل بطرق جديدة، والتدريس عبر الإنترنت ومواءمة طرق التدريس وأساليبه مع ظروف الجائحة ومتطلباتها. ونظراً لأن هذه الدراسة تختلف عن الدراسات السابقة، فإن متغير المرحلة الدراسية غير موجود في الدراسات السابقة.

- **نتائج الفرض الثالث ومناقشتها**

ينص الفرض الثالث على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ **0,05**) بين متوسطات مستوى ممارسة معلمات التعليم العام لمهارات التدريس عن بُعد أثناء جائحة كورونا (COVID-19)؛ تعزى لمتغير التخصص".

وللتحقق من صحة الفرض الثالث، تم استخدام:

- تحليل التباين في اتجاه واحد One- Way ANOVA؛ متبوعًا باختبار أقل فرق دال Least significant difference (LSD)؛ لبحث الفروق بين متوسطات مستوى ممارسة معلمات التعليم العام لمهارات التدريس عن بعد أثناء جائحة كورونا؛ والتي ترجع إلى التخصص. وكانت النتائج كما بالجداول (١٢)، (١٣) على النحو التالي:

جدول (١٢)

نتائج تحليل التباين في اتجاه واحد لبحث الفروق بين متوسطات مستوى ممارسة معلمات التعليم العام لمهارات التدريس عن بعد أثناء جائحة كورونا (كوفيد- ١٩)، وفق متغير التخصص

المهارات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
استخدام الحاسب الآلي والإنترنت وأنظمة التعلم.	بين المجموعات	٨.٤٥	٥	١.٦٩	٣.٠٨	٠.٠١
	داخل المجموعات	١٠٧.٠٨	١٩٥	٠.٥٥		
التخطيط للجلسة الصفية الافتراضية.	بين المجموعات	٢.٦٠	٥	٠.٥٢	١.٥٨	٠.١٦ غير دالة
	داخل المجموعات	٦٤.١٦	١٩٥	٠.٣٣		
تنفيذ الجلسة الصفية الافتراضية.	بين المجموعات	١.٩٥	٥	٠.٣٩	١.٤٤	٠.٢١ غير دالة
	داخل المجموعات	٥٢.٨٩	١٩٥	٠.٢٧		
تقويم تعلم الطالبات.	بين المجموعات	٢.٨٥	٥	٠.٥٧	١.٥٦	٠.١٧ غير دالة
	داخل المجموعات	٧١.٣٥	١٩٥	٠.٣٧		

ويتضح من الجدول (١٢) ما يلي:

- عدم وجود فروق دالة إحصائيًا (عند مستوى٠.٠٥ $\geq \alpha$) بين متوسطات مستوى ممارسة معلمات التعليم العام لمهارات التدريس الثلاث عن بعد أثناء جائحة كورونا، وهي: (مهارة التخطيط للجلسة الصفية الافتراضية، مهارة تنفيذ الجلسة الصفية الافتراضية، مهارة تقويم تعلم الطالبات) ترجع إلى التخصص؛ مما يدل على عدم تحقق صحة الفرض الثالث في المهارات الثلاث وهي: (مهارة التخطيط للجلسة الصفية الافتراضية، مهارة تنفيذ الجلسة الصفية الافتراضية، مهارة تقويم تعلم الطالبات). وتعزو الباحثة ذلك، إلى أن تلك المهارات الثلاث من المهارات الأساسية للتدريس، والتي ينبغي على المعلم والمعلمة اكتسابها وممارستها، سواء في الظروف العادية أو الأزمات أيّاً كان تخصصه؛ ذلك لأن إتقانها من معايير جودة التدريس، ومن عناصر تقويم المعلمة في بطاقة الزيارة الصفية للمشرفة التربوية وقائدة المدرسة.
- وجود فروق دالة إحصائيًا (عند مستوى٠.٠٥ $\geq \alpha$) بين متوسطات مستوى ممارسة معلمات التعليم العام لمهارة (استخدام الحاسب الآلي والإنترنت وأنظمة التعلم) ترجع إلى تخصص المعلمة؛ مما يدل

على تحقق صحة الفرض الثالث في المهارة الأولى وهي: (مهارة استخدام الحاسب الآلي والإنترنت وأنظمة التعلم). وتعزو الباحثة ذلك إلى طبيعة المقررات الدراسية التي تقوم المعلمات بتدريسها والموضوعات التي تحتويها، وتفعيل أدوات التقويم الإلكتروني. ونظراً لأن هذه الدراسة تختلف عن الدراسات السابقة في العينة فإن هذا المتغير غير موجود في الدراسات السابقة.

والجدول التالي، يوضح نتائج اختبار أقل فرق دال LSD في مهارة (استخدام الحاسب الآلي والإنترنت وأنظمة التعلم إحدى مهارات التدريس عن بُعد) التي ترجع إلى التخصص.

جدول (١٣)

نتائج اختبار أقل فرق دال LSD لبحث الفروق الدالة في مهارة (استخدام الحاسب الآلي والإنترنت وأنظمة التعلم) التي ترجع إلى التخصص

م	التخصص	العدد	المتوسط	التخصص					
				١	٢	٣	٤	٥	٦
١	العلوم الطبيعية والرياضيات.	٥٣	٤.١٥	-					
٢	العلوم الشرعية.	٣٩	٣.٧٦	٠.٣٩	-				
٣	الحاسب الآلي.	١٣	٤.٤٥	٠.٣٠	*٠.٦٩	-			
٤	اللغة العربية والاجتماعيات.	٣٧	٣.٨٩	٠.٢٦	٠.١٣	*٠.٥٦	-		
٥	التربية الأسرية والتربية الفنية.	٢٩	٤.١٧	٠.٠٢	*٠.٤١	٠.٢٨	٠.٢٨	-	
٦	اللغة الإنجليزية.	٣٠	٤.٢٥	٠.١٠	*٠.٤٩	٠.٢٠	٠.٣٦	٠.٠٨	-

* تشير إلى أن الفرق بين المتوسطين دال إحصائيًا عند مستوى ٠.٠٥≥ α

ويتضح من الجدول (١٣) ما يلي:

- وجود فروق دالة إحصائياً (عند مستوى٠.٠٥ ≥ α) بين متوسطي مستوى ممارسة معلمات التعليم العام ذوات تخصص (الحاسب الآلي) وكل من: ذوات تخصص (العلوم الشرعية)، وذوات تخصص (اللغة العربية والاجتماعيات) لمهارة استخدام الحاسب الآلي والإنترنت وأنظمة التعلم إحدى مهارات التدريس عن بُعد، وذلك لصالح المعلمات ذوات تخصص (الحاسب الآلي) في الحالتين. وتعزو الباحثة ذلك، إلى أنَّ معلمات الحاسب الآلي يمتلكن المهارات المعرفية والتطبيقية للحاسب الآلي والإنترنت والتكنولوجيا -بشكل عام- بحكم دراستهن لهذا التخصص، وتطبيقه عملياً مع الطالبات أثناء تدريسهن لمقررات الحاسب الآلي. وهذا ما توصلت إليه دراسة عليا وفابريا ورولدان وفاروقي Alea, (Fabrea, Roldan & Farooqi,2020)؛ بأن ارتفاع مستوى الاستعداد للتدريس في بيئات التعلم عن بعد لدى المعلمين في التخصصات المرتبطة بالتقنية، على عكس معلمات العلوم الشرعية واللغة العربية والاجتماعيات؛ واللآتي تنقصهن عديدٌ من المهارات الحاسوبية والتقنية، إضافة إلى أن اللغة الإنجليزية في التطبيقات والبرامج التقنية تقف عائقاً أمامهن من استخدامها. وهذا ما أكدت عليه دراسة الناجم (٢٠١٦)؛ من وجود ضعف وقصور في مهارات استخدام التقنيات الرقمية لدى المعلمين بصفة عامة، ولدى معلمي العلوم الشرعية بصفة خاصة.

- وجود فروق دالة إحصائياً (عند مستوى٠.٠٥ ≥ α) بين متوسطي مستوى ممارسة معلمات التعليم العام ذوات تخصص (التربية الأسرية والتربية الفنية) وذوات تخصص (العلوم الشرعية)، لصالح المعلمات ذوات تخصص (التربية الأسرية والتربية الفنية). وتعزو الباحثة ذلك إلى أنَّ معلمات التربية الأسرية والتربية الفنية يمتلكن المهارات التقنية -بشكل عام- بحكم طبيعة مقرراتهن، وما تحتويه من جوانب تطبيقية عملية يتطلب منهن استخدام التقنيات الحديثة، سواء في تدريسها أو تقويمها، وغير ذلك من توظيف الواقع الافتراضي وحفظ الأعمال والتصاميم الفنية وعرضهما.

- وجود فروق دالة إحصائياً (عند مستوى٠.٠٥ ≥ α) بين متوسطي مستوى ممارسة معلمات التعليم العام ذوات تخصص (اللغة الإنجليزية) والمعلمات ذوات تخصص (العلوم الشرعية)، لصالح المعلمات ذوات تخصص (اللغة الإنجليزية). وتعزو الباحثة ذلك إلى أنَّ إجادة اللغة الإنجليزية تسهل التعامل مع التطبيقات والبرامج التقنية، وكذلك استخدام مصادر المعلومات العالمية للوصول إلى كل جديد في المجال لتطوير ممارساتهن التدريسية. وهذا ما توصلت إليه دراسة حمادنة والغصاب (٢٠١٨)؛ والتي أظهرت أن درجة ممارسة معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية على مهارات التعلم الإلكتروني جاءت كبيرة.

استنتاجات البحث:

استناداً لنتائج البحث، يمكن عرض أهم الاستنتاجات على النحو الآتي:

- أن مستوى ممارسة معلمات التعليم العام لمهارتي استخدام الحاسب الآلي والإنترنت وأنظمة التعلم وتقويم تعلم الطالبات عن بعد أثناء جائحة كورونا كانت بدرجة مرتفعة.
- أن مستوى ممارسة معلمات التعليم العام لمهارتي التخطيط للجلسة الافتراضية وتنفيذها عن بعد أثناء جائحة كورونا كانت بدرجة مرتفعة جداً.
- وجود فروق دالة إحصائيًا (عند مستوى٠.٠٥≥ α) بين متوسطي مستوى ممارسة معلمات التعليم العام ذوات سنوات الخدمة (خمس سنوات فأقل) وذوات سنوات الخدمة (أكثر من خمس سنوات) في مهارة استخدام الحاسب الآلي والإنترنت وأنظمة التعلم لصالح المعلمات ذوات سنوات الخدمة (خمس سنوات فأقل).
- عدم وجود فروق دالة إحصائيًا (عند مستوى٠.٠٥≥ α) بين متوسطي ممارسة معلمات التعليم العام ذوات سنوات الخدمة (خمس سنوات فأقل) وذوات سنوات الخدمة (أكثر من خمس سنوات) لمهارات التدريس الثلاث عن بعد أثناء جائحة كورونا وهي: (مهارة التخطيط للجلسة الصفية الافتراضية، مهارة تنفيذ الجلسة الصفية الافتراضية، مهارة تقويم تعلم الطالبات).
- عدم وجود فروق دالة إحصائيًا (عند مستوى٠.٠٥≥ α)؛ بين متوسطات مستوى ممارسة معلمات التعليم العام بالمراحل الدراسية الثلاث: (الابتدائية والمتوسطة والثانوية) لمهارات التدريس الأربع عن بعد أثناء جائحة كورونا: (مهارة استخدام الحاسب الآلي والإنترنت وأنظمة التعلم، مهارة التخطيط للجلسة الصفية الافتراضية، مهارة تنفيذ الجلسة الصفية الافتراضية، مهارة تقويم تعلم الطالبات).
- عدم وجود فروق دالة إحصائيًا (عند مستوى٠.٠٥≥ α) بين متوسطات مستوى ممارسة

معلمات التعليم العام لمهارات التدريس الثلاث عن بعد أثناء جائحة كورونا، وهي: (مهارة التخطيط للجلسة الصفية الافتراضية، مهارة تنفيذ الجلسة الصفية الافتراضية، مهارة تقويم تعلم الطالبات) ترجع إلى التخصص.

- وجود فروق دالة إحصائيًا (عند مستوى٠.٠٥≥ α) بين متوسطات مستوى ممارسة معلمات التعليم العام لمهارة (استخدام الحاسب الآلي والإنترنت وأنظمة التعلم) ترجع إلى تخصص المعلمة.
- وجود فروق دالة إحصائياً (عند مستوى٠.٠٥ ≥ α) بين متوسطي مستوى ممارسة معلمات التعليم العام ذوات تخصص (الحاسب الآلي) وكل من: ذوات تخصص (العلوم الشرعية)، وذوات تخصص (اللغة العربية والاجتماعيات) لمهارة استخدام الحاسب الآلي والإنترنت وأنظمة التعلم إحدى مهارات التدريس عن بُعد، وذلك لصالح المعلمات ذوات تخصص (الحاسب الآلي) في الحالتين.
- وجود فروق دالة إحصائياً (عند مستوى٠.٠٥ ≥ α) بين متوسطي مستوى ممارسة معلمات التعليم العام ذوات تخصص (التربية الأسرية والتربية الفنية) وذوات تخصص (العلوم الشرعية)، لصالح المعلمات ذوات تخصص (التربية الأسرية والتربية الفنية).
- وجود فروق دالة إحصائياً (عند مستوى٠.٠٥ ≥ α) بين متوسطي مستوى ممارسة معلمات التعليم العام ذوات تخصص (اللغة الإنجليزية) والمعلمات ذوات تخصص (العلوم الشرعية)، لصالح المعلمات ذوات تخصص (اللغة الإنجليزية).

توصيات البحث:

في ضوء ما أسفر عنه البحث الحالي من نتائج، توصي الباحثة بما يلي:

١. تنفيذ برامج تدريبية للمعلمين والمعلمات لتحسين مهاراتهم التدريسية عن بعد أثناء الأزمات وتطويرها، وبصورة مستمرة.
٢. عقد ورش عمل لتدريب المعلمين والمعلمات عملياً على استخدام أدوات التقويم الأصيل والتقويم الإلكتروني.
٣. ضرورة أن يكون هناك مقرر إلزامي في المهارات الحاسوبية؛ سواء المعرفية أو التطبيقية في برامج إعداد المعلمين في جميع كليات التربية لكل الأقسام.
٤. التكامل والتنسيق بين معلم الحاسب الآلي ومعلمي المقررات الأخرى؛ من خلال ربط مهارات الحاسب الآلي التي تم تعلمها بالمقررات الدراسية الأخرى سواء في الواجبات أو غيرها.
٥. تدريب معلمي ومعلمات العلوم الشرعية واللغة العربية والاجتماعيات على استخدام التقنيات الرقمية ومهارات التعامل مع المنصات الرقمية.
٦. عقد ورش عمل لدراسة الصعوبات والتحديات التي واجهت المعلمين والمعلمات عند التدريس عن بعد، ووضع الحلول لها.
٧. توجيه نظر مخططي المناهج ومؤلفي الكتب الدراسية إلى أهمية المهارات الرقمية وتضمين ذلك في أدلة المعلمين، وإعادة تنظيمها في الكتب الدراسية؛ بما يحقق تلك المهارات، ويسهم في تحسين نواتج التعلم.

مقترحات البحث

تقترح الباحثة البحوث المستقبلية التالية:

١. إجراء بحث مماثل على معلمي التعليم العام في مناطق مختلفة من المملكة العربية السعودية.
٢. إجراء بحث مقارنٍ بين مستوى ممارسة معلمي التعليم العام ومعلماته لمهارات التدريس عن بعد أثناء الأزمات في مرحلة دراسية معينة.
٣. إجراء بحث مماثل على أعضاء هيئة التدريس في الجامعات.
٤. تصميم برنامج تدريسي قائم على التعليم عن بعد أثناء الأزمات وقياس فاعليته في تنمية مهارات التفكير الناقد أو التفكير التأملي أو التفكير فوق المعرفي أو مهارات التنظيم الذاتي.
٥. إجراء بحث عن اتجاهات معلمي ومعلمات التعليم العام نحو التعليم عن بعد أثناء جائحة كورونا.
٦. تقويم جودة التدريس عن بعد أثناء الأزمات في ضوء تلك المهارات؛ (مهارات التدريس عن بعد الموجودة في هذا البحث).
٧. إجراء دراسة تقويمية للمعلمين والمعلمات أثناء الخدمة لمعرفة إذا ما كانوا يمتلكون المهارات الأساسية في استخدام الحاسب الآلي والإنترنت والتي تمكنهم من دمجها في تدريس المقررات الدراسية.

شكر وتقدير/

- تشكر الباحثة عمادة البحث العلمي بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في المملكة العربية السعودية لتمويلها هذا البحث في عام ١٤٤٢هـ، برقم (052-18-13-21).
- كما تشكر الباحثة إدارة التخطيط والتطوير بالمنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية لتسهيل مهمة الباحثة.

المراجع:

أبو هاشم، السيد. (٢٠٠٤م). **الدليل الإحصائي في تحليل البيانات باستخدام.SPSS** الرياض: مكتبة الرشد.

جبير، خلدون. (٢٠١٧م). درجة ممارسة معلمي المرحلة الابتدائية لمهارات التدريس الفعال من وجهة نظر المدراء والمشرفين التربويين في العراق. **مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع**، ع ١٢، ٢٤٤ـ ٢٥٨.

حسن، عزت. (٢٠١٦م). **الإحصاء النفسي والتربوي: تطبيقات باستخدام برنامج SPSS18**. القاهرة: دار الفكر العربي.

حمادنة، أديب؛ والغصاب، غزيل. (٢٠١٨م). درجة ممارسة معلمي اللغة الإنجليزية لمهارات التعلم الإلكتروني في دولة الكويت. **المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية**، ٤(٢)، ٢٣٧ـ٢٥١.

حيدر، أمل. (٢٠٢١، مارس ١٤). التعليم عن بعد- ملخص بحث: مدخل إلى التعليم عن بعد. **جريدة الكنانة نيوز**. تم الاسترجاع من موقع https://elkanananews.com

زيادة، رنا. (٢٠٢٠م). درجة ممارسة معلمي الرياضيات للمرحلة الثانوية في فلسطين لمهارات التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا (COVID-19). **مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٤**(٤٤)، ١٩- ٣٧.

سهيل، تامر؛ ومصلح، معتصم. (٢٠١٦). مهارات التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة القدس المفتوحة بدولة فلسطين. **المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح، ٥**(١٠)، ١١-٢٨.

شملان، علي. (٢٠١٥م). تقويم جودة مهارات التدريس لدى أساتذة كلية التربية المحويت من وجهة نظر العميد ونائبيه ورؤساء الأقسام. **مجلة العلوم التربوية،** ع ٤، ج١، ٢٩٧-٣١٦.

العمري، عمر؛ والخوالدة، دانا. (٢٠٢٠م). درجة استخدام معلمي مبحث الكيمياء في محافظة الطفيلة لمهارات التعلم الإلكتروني وعلاقتها بمعيقات استخدامهم لها من وجهة نظرهم. **دراسات: العلوم التربوية، ٤٧**(٢)، ٣٠٣-٣١٦.

القيسي، عمر؛ والبري، قاسم. (٢٠١٥). **درجة ممارسة مدرسي اللغة العربية لمهارات التدريس الفعال وعلاقتها في تنمية مهارات التفكير المعرفي وفوق المعرفي لدى الطلبة في العراق** [رسالة ماجستير، جامعة آل البيت]. قاعدة معلومات دار المنظومة.

محمود، خولة. (٢٠٢٠). تقويم واقع التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين والطلبة. **مجلة أبحاث في العلوم التربوية والإنسانية والآداب واللغات، ١**(٣)، ٥٣٢-٥٥٦.

المرواني، ضيف الله. (٢٠٢١، مارس، أبريل ٣١-٤). **واقع ممارسة التعلم عن بعد خلال مواجهة جائحة فيروس كورونا المستجد(كوفيد-19) من وجهة نظر المعلمين في منطقة حائل** [عرض ورقة]. مؤتمر الاتجاهات الحديثة في العلوم التربوية، كلية التربية، جامعة حائل، المملكة العربية السعودية.

المعمري، سيف؛ والسعيدي، حميد. (٢٠١٥م). معوقات توظيف معلمي الدراسات الاجتماعية بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي بسلطنة عمان للتعلم البنائي من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين. **مجلة رسالة الخليج العربي،** ع ١٣٦، ٥٧-٨٥.

المنتشري، حليمة؛ والمنتشري، فاطمة. (٢٠٢٠). **التعليم الطارئ عن بعد وإدارة الأزمة في جائحة كورونا " تجارب دولية والتجربة السعودية أنموذجاً"**. جدة: شركة تكوين للنشر والتوزيع.

منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو). (٢٠٢٠م). **التعليم عن بعد (مفهومه، أدواته واستراتيجياته) دليل لصانعي السياسات في التعليم الأكاديمي والمهني والتقني**. بيروت: منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو). تم الاسترجاع من موقع

https://en.unesco.org/sites/default/files/policy-breif-distance-learning-f-1.pdf

منظمة الصحة العالمية. (٢٠٢٠). **فيروس كورونا (كوفيد- ١٩)**. تم الاسترجاع من موقع https://www.who.int/ar

الناجم، محمد. (٢٠١٦م). فاعلية برنامج تدريبي قائم على معايير تقويم المادة لاستخدام ملف الإنجاز الإلكتروني في تحسين أداء معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة. **مجلة رسالة الخليج العربي**، ع ١٤١، ٣٥-٥٣.

https://en.unesco.org/sites/default/files/policy-breif-distance-learning-**f-1.pdf**

وادي، أكرم. (٢٠١٩م). مدى توافر مهارات التعليم الإلكتروني لدى معلمي مادة الجغرافيا في المرحلة الثانوية بمحافظة غزة. **مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، ٣٣**(٩)، ١٤٨٣- ١٥٠٦.

والد، حسن. (٢٠٢٠، أكتوبر، نوفمبر ٣٠-٢). **أثر جائحة كورونا على تحول العملية التعليمية من التعليم التقليدي إلى التعليم عن بعد** [عرض ورقة]. المؤتمر الدولي(الافتراضي) لمستقبل التعليم الرقمي في الوطن العربي، إثراء المعرفة للمؤتمرات والأبحاث، المملكة العربية السعودية

References:

Abū Hashīm, A. (2014). **Statistical evidence in data analysis using SPSS**. Al-Rushd Library for Publishing & Distributing, Riyadh.

Affouneh, S., Salha, S., & Khlaif, Z. (2020). Designing Quality E-Learning Environments for Emergency Remote Teaching in Coronavirus Crisis. **Med Sci, 11**(2), 135-137.

Alea, L., Fabrea, M., Roldan, R., & Farooqi, A. (2020). Teachers' Covid-19

awareness, distance learning education experiences and perceptions towards institutional readiness and challenges. **International Journal of Learning, Teaching and Educational Research**, **19**(6), 127-144.

Cahapay, M. (2020). A reconceptualization of learning space as schools reopens amid and after COVID-19 pandemic. **Asian Journal of Distance Education**, **15**(1), 269-276.

Code, J., Ralph, R., & Forde, K. (2020). Pandemic designs for the future: perspectives of technology education teachers during COVID-19. **Information and Learning Sciences**, 121, 1-13.

Ferri, F., Grifoni, P., & Guzzo, T. (2020). Online Learning and Emergency Remote Teaching: Opportunities and Challenges in Emergency Situations. ***Societies***, ***10***(4), 1-18.

Folsom, J. (2020). **Distance Learning During the COVID-19 Pandemic**. Retrieved from https://www.wested.org/wested-insights/distance-learning-during-the-covid-19-pandemic

Gares, S., Kariuki, J., & Rempel, B. P. (2020). Community Matters: Student–Instructor Relationships Foster Student Motivation and Engagement in an Emergency Remote Teaching Environment. **Journal of Chemical Education**, 97, 1-4.

Haider, A. (2021, March 14). Distance education- Research Abstract: An introduction to distance education. **Elkenana News**. Retrieved from https://elkanananews.com

Hasan, E. (2016). **Psychological and Educational Statistics Applications using the SPSS18 program**. Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo.

Hill, C., Rosehart, P., St. Helene, J., & Sadhra, S. (2020). What kind of educator does the world need today? Reimagining teacher education in post-pandemic Canada. **Journal of Education for Teaching**, 46, 1-11.

Hmadnh, A. & al-Ghsab, G. (2018). The degree of practicing English teachers at the skills of e-learning in Kuwait. **International Journal of Educational and Psychological Studies, 4**(2), 237-251.

Hodges, C., Moore, S., Lockee, B., Trust, T., & Bond, A. (2020, March 3). The

Difference Between Emergency Remote Teaching and Online Learning.

EDUCAUSE Review. https://er.educause.edu/articles/2020/3/the- difference-between-emergency-remote-teaching-and-online-learning

Hollweck, T., & Doucet, A. (2020). Pracademics in the pandemic: pedagogies and professionalism. **Journal of Professional Capital and Community, 5**, 1-11.

Jubeir, K. (2017). The Degree of Practicing the Effective Teaching Skills by the Primary

Level Teachers from the Perspective of Managers and Supervisors in Iraq. **Journal of Arts, Literature, Humanities and Sociology**, (12), 244-258.

Li, X., & Yu, Y. (2020). Characteristics of asynchronous online discussions in a graduate course: an exploratory study. **Information and Learning Sciences,** 121, 1-11.

Mahmoud, K. (2020). Evaluation of the Reality of Distance Education in Light of the Corona Pandemic from the Point of View of School Administrators, Teachers and Students. **Journal of Research in Educational and Human Sciences, Arts and Languages, 1**(3), 532-556.

Mann, A., Schwabe, M., Fraser, P., Fülöp, G., & Ansah, G. (2020). **How the Covid-19 pandemic is changing education "A perspective from Saudi Arabia"**. Organization for Economic Co-operation and Development (OECD).

Almarwani, D. (2021, March-April 31-4). **The Reality of Distance Learning Practice During the Emerging Coronavirus (COVID-19) From the Point of View of**

Teachers in Hail Region [Paper Proposal]. Conference on Recent Trends in Educational Sciences, College of Education, University of Hail, Kingdom of Saudi Arabia.

Al-Me'mary, S. & al-S'ydy, H. (2015). Obstacles to employing social studies teachers in the second cycle of basic education in the Sultanate of Oman for constructivist learning

from the point of view of teachers and educational supervisors. **Journal of the Arabian Gulf Message**, 136, 57-85.

Mohmmed, A. O., Khidhir, B. A., Nazeer, A., & Vijayan, V. J. (2020). Emergency remote teaching during Coronavirus pandemic: the current trend and future directive at Middle East College Oman. ***Innovative Infrastructure Solutions, 5***(3), 1-11.

Al-Montashari, H. & Al-Montashari, F. (2020). **Emergency Remote Teaching and crisis management in the Corona pandemic "International experiences and the Saudi experience as a model"**. Jeddah: Takween for Publishing & Distribution.

Al -Naajim, M. (2016). The effectiveness of a training program based on evaluating subject standards of using e-portfolio on improving forensic science teachers' performance at high school. **Journal of the Arabian Gulf Message,** 141, 35-53.

O'Keefe, L., Dellinger, J.T., Scragg, B., Amelina, N., & Mathes, J. (2020). **The state of online learning in the Kingdom of Saudi Arabia: A COVID-19 impact study for K-12**. Online Learning Consortium.

Al- Omary, O. & al-Khwaldah, D. (2020). The Degree to which Chemistry Teachers in Tafilah Governorate Use E-Learning Skills and Specify its Relationship to the Obstacles of those Teachers' Use from their Point of View. **Dirasat: Educational Sciences, 47**(2), 303-316.

Al-Qisy, O. & Al-Bary, Q. (2015). **The Degree of Practicing Effective Teaching Skills by Arabic Language Teachers and its Relationship with Developing the Cognitive and Meta Cognitive thinking Skills Among Students in Iraq** [Master thesis, Al al-Bayt University]. Dar Al-Mandumah.

Rahmadi, I. (2021). Teachers' technology Integration and Distance Learning Adoption Amidst the Covid-19 Crisis: A Reflection for The Optimistic Future. **Turkish Online Journal of Distance Education**, **22**(2), 26-41**.**

Shamlan, A. (2015). Evaluating the quality of teaching skills of the teachers of the Mahwit College of Education from the viewpoint of the dean, his two deputies and heads of departments. ***Journal of Educational Sciences, 4***(1), 297-316.

Suhail, T. & Musleh, M. (2016). Skills of Electronic Teaching Practiced by Faculty Members of Al- Quds Open University in the State of Palestine. **The Palestinian Journal of Open Education, 5(**10), 11-28.

Wady, A. (2019). Availability of e-learning skills for teachers of geography at secondary level in Palestine. **An-Najah University Journal for Research - B (Humanities), 33**(9), 1483-1506.

Waled, H. (2020, October-November 30-2). **The impact of the Corona pandemic on the transformation of the educational process from traditional education to distance education** [Paper Proposal]. The (Virtual) International Conference for the Future of Digital Education in the Arab World, Enriching Knowledge for Conferences and Research, Saudi Arabia.

World Health Organization. (2020). **Corona Virus (Covid-19)**. Retrieved from https://www.who.int/ar

United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization (UNESCO). (2020).

Distance education (concept, tools and strategies) a guide for policy makers in academic, vocational and technical education. Beirut: United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization (UNESCO). Retrieved from https://en.unesco.org/sites/default/files/policy-breif-distance-learning-f-1.pdf

Zyadh, R. (2020). The Degree of Practice of Mathematics Teachers in the Secondary Stage of E-Learning Skills in Palestine in Light of the Covid-19 Pandemic. **The Journal of Educational and Psychological Sciences, 4**(44), 19-37.

The Level of General Education female teachers practice of Distance Teaching Skills during the COVID-19 pandemic

Wafa Bint Shabib Bin Mohammed Al-Dossary

Imam Mohammed Bin Saud Islamic University
wsaldossary@yahoo.com

Abstract:

The aim of the research is to reveal the level of General Education female teachers practice of distance teaching skills during the Coronavirus (COVID-19) pandemic, and to know the level of difference in that practice according to the following variables: (Length of service in teaching, academic level, specialization). The researcher used the descriptive survey approach. The research tool consisted of a questionnaire prepared by the researcher and was applied to a sample of (201) female teachers who were selected by the stratified random sampling method from General Education teachers in the three schooling levels (primary, intermediate and secondary) in Abqaiq Governorate and its hamlets (Heger) in the Eastern Province.

The results of the research showed that the level of General Education teacher's practice of the skills of using computers, the Internet, learning systems, and evaluating students' learning during the Covid-19 pandemic was high, while the level of General Education teachers' practice of the skills of planning and implementing the virtual session was very high. The results showed statistically significant differences attributed to the length of service variable in teaching on the skill of using computers, the Internet, and learning systems in favor of teachers with fewer years of service. The results also showed that there were statistically significant differences in the skill of using computers, the Internet and learning systems due to the specialization of the teacher.

Moreover, the results showed that there are no statistically significant differences due to the variable of the school stage in all skills.

Keywords: Practice- Distance Teaching Skills – General Education Female Teachers - Coronavirus (COVID-19) Pandemic.

Received on: 3 /9 / 2021 - Accepted for publication on : 11/10 /2021- E-published on: 9/ 2021